وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف –المسيلة–

معهد: العلوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

قسم: التربية البدنية والرياضية

الشعبة : النشاط البدني التربوي **الرقم التسلسلي :** .....

التخصص : نشاط بدني رياضي مدرسي **الرمز :** .....

مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر أكاديمي

تحت عنوان:

واقع الامكانات المتوفرة لممارسة الانشطة الرياضية لدى بعض ابتدائيات ولاية برج بوعريريج

إعداد الطالب:

قندوز علي

إشراف الدكتور:

بن ثابت محمد الشريف

السنة الجامعية :2024/2023

تشكرات

الحمد الله حمدا يوافي نعمه ويكافئ مزيده، وشكره على توفيقه لنا في إتمام العمل واقتداء برسوله الذي حثنا على الشكر كما قال " الشكر قيد النعمة وسبب دوامها ومفتاح المزيد منها"

أسجل عظيم شكري وتقديري إلى أستاذي المشرف "د. **بن ثابت محمد الشريف** "، حفظه الله ورعاه الذي لم يبخل علي بإرشاداته وتوجيهاته والذي كان معي على اتصال دائم طول مدة إنجاز هذه المذكرة ولن يتسع المقال لمقامك وفضلك جزاك الله خيرا

ولا يفوتني كذلك أن أتوجه بالشكر إلى كل من قدم بعض النصائح والتوجيهات فيما يخص الدراسة

وما بحوزتنا لنقول " اللهم ارزقنا شفاعة سيدنا محمد صل الله عليه وسلم وأوردنا حوضه واسقنا من يديه الشريفتين شربة ماء لا نظما بعدها أبدا يأرب العالمين"

وفي الأخير نسأل المولى عز وجل أن يجعلنا ممن يكثر ذكره ويحفظ أمره وان يغمر قلوبنا بمحبته ويرضى عنا.

إهداء

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على

أشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه ومن

اتبعهم إلى يوم الدين.

أهدي ثمرة جهدي المتواضع

إلى الذين قال فيهما الله عز وجل:

"وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا"...

أبي، حفظه الله.

أمي... حفظها الله خاصتا

والى العائلة الكريمة الزوجة و الأولاد

سجود ، توبة و أصيل

إلى كل من يحمل ولو ذرة حب لله ورسوله

محمد صلى الله عليه وسلم

الفهرس

فهرس المحتويات

تشكرات	
إهداء	
مقدمة	06
الفصل الأول: الإطار العام للدراسة	
1. الإشكالية	08
2. فرضيات الدراسة	10
3. أسباب اختيار الموضوع	10
4. أهمية الدراسة	11
5. أهداف الدراسة	12
6. تحديد المفاهيم والمصطلحات	12
7. الدراسات السابقة	14
الفصل الثاني: الوسائل التعليمية	
تمهيد	23
1. تطور مفهوم الوسائل التعليمية	24
2. تعريف وسائل التعليمية	25
3. أهمية الوسائل التعليمية في التعلم	26
4. أهمية الوسائل التعليمية	27
5. أهميتها الوسائل التعليمية في نجاح الدرس	29
6. تصنيف الوسائل التعليمية	29
7. معايير الوسيلة التعليمية الناجحة في العملية التعليمية	31

8. فوائد استخدام الوسائل التعليمية خلال مراحل التعلم	33
9. الوسائل التعليمية المستخدمة في المجال الرياضي	33
10. كيفية توظيفها واستخدامها	34
11. أنواع الوسائل التعليمية في التربية البدنية والرياضية	35
12. كيفية إعداد البديل من أدوات بسيطة متوفرة في المحيط البيئي	36
13. أساسيات في استخدام الوسائل التعليمية	38
خلاصة	40
الفصل الثالث: التربية البدنية والرياضية	
تمهيد	42
1.تعريف التربية	43
2.علاقة التربية بالتربية البدنية	45
3.أهمية التربية البدنية والرياضة:	47
4.قانون المنظومة الوطنية للتربية البدنية وتطويرها 1989	49
5.مفهوم التدريس	50
خلاصة	56
الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة	
تمهيد	58
1. منهج الدراسة	59
2. مجتمع وعينة الدراسة	59
3. الدراسة الاستطلاعية	60
4. متغيرات الدراسة	61

5. مجالات الدراسة	62
6. الأدوات المستخدمة لجمع البيانات والمعلومات	62
7. الأسس العلمية لأدوات البحث	62
8. الأساليب الإحصائية المستخدمة	63
9. صعوبات البحث	65
خلاصة الفصل	65
الفصل الخامس: عرض وتحليل ومناقشة الدراسة	
1. عرض وتفسير ومناقشة نتائج الدراسة	67
2. عرض وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الأولى	67
3. عرض وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثانية	70
4. عرض وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثالثة	72
الفصل السادس: الاستنتاجات والاقتراحات	
1. الاستنتاج العام	75
2. الاقتراحات والفرضيات المستقبلية	75
خاتمة	77
ملخص	79

فهرس الجداول

الجدول	الصفحة
الجدول رقم (01) يوضح ثبات استبيان..... عن طريق ألفا كرو نباخ	63
جدول رقم (02) يوضح التحقق من شرط التوزيع الطبيعي بالنسبة لبيانات الاستبيان	67
الجدول رقم (03) يوضح درجة امتلاك بعض ابتدائيات ولاية برج بوعريريج للوسائل التعليمية لممارسة الانشطة الرياضية متوسطة	68
الجدول رقم (04) يوضح الفروق بين الطلبة الذكور والإناث في اتجاهاتهم نحو دور المرأة في المجتمع	70
الجدول رقم (05) يوضح الفروق في الوسائل التعليمية لممارسة الأنشطة الرياضية تعزى لعمر المؤسسة التعليمية	72
الجدول رقم (06) يوضح الفروق في الوسائل التعليمية لممارسة الأنشطة الرياضية تعزى لنوع الدائرة الادارية التي تتواجد بها المؤسسة	73

مقدمـــــة

لقد أصبح النشاط البدني في صورته التربوية الجديدة و بنظمه و قواعده و بألوانه المتعددة ميدانا هاما من ميادين التربية و عنصرا قويا في إعداد الموطن الصالح , و يزوده بخبرات و مهارات واسعة تمكنه من أن يتكيف مع مجتمعه و تجعله قادرا على أن يشكل حياته و تعينه على مسايرة العصر في تطوره و نموه, لذلك فان ممارسة التربية البدنية و الرياضية تضمن الحالة الصحية للتلاميذ و تنمي لهم القدرات الحركية و النفسية و المعرفية و كما نجد في الأثر " العقل السليم في الجسم السليم" .

وفي عالم المؤسسات التعليمية، تعتبر التربية البدنية عنصرا أساسيا في المنهج الأكاديمي، مما يعكس دورها كامتداد للمجتمع. داخل المدرسة، يتم تزويد التلاميذ بمجموعة متنوعة من الدروس والبرامج، بما في ذلك الأنشطة الرياضية المدمجة في الإطار التعليمي. يشمل موضوع التربية البدنية برامج مصممة لإشراك الطلاب في الأنشطة الرياضية المختلفة، بهدف شامل هو تعزيز رفاههم البدني والعقلي والنفسي والاجتماعي والأخلاقي. ويهدف هذا النهج الشامل إلى تنمية شباب مسؤولين ومثاليين، مع توفير فترة راحة من الروتين اليومي وتخفيف التوتر العقلي. بالإضافة إلى ذلك، تعتبر التربية البدنية بمثابة منصة لتحديد المواهب الشابة ورعايتها، كما أنها بمثابة خطوة أولية نحو رياضات النخبة واختيار المنتخب الوطني في كل من الرياضات الجماعية والفردية.

عند مناقشة دروس التربية البدنية، من الضروري التطرق إلى أهمية المرافق الرياضية والموارد التربوية، لأنها مكونات أساسية في العملية التعليمية. وإدراكا لذلك، بذلت الحكومة الجزائرية جهودا لتزويد المؤسسات التعليمية بالمرافق اللازمة للتربية البدنية ودروس الرياضة. بالإضافة إلى ذلك، فقد قاموا بتوفير الموارد التربوية لدعم المعلمين في الاستخدام الفعال لهذه المرافق، وبالتالي تعزيز جودة التربية البدنية والرياضة في المدارس. إن أهداف فئة التربية البدنية والرياضية، في جوانبها المعرفية والحركية والنفسية والاجتماعية، لا يمكن تحقيقها إلا من خلال توافر الموارد والوسائل المناسبة. وبدونها تتضاءل قيمة النشاط، وتكون

إمكانياته محدودة. في السابق، كان التركيز في التربية البدنية والرياضة في المقام الأول على كفاءة المعلم وخبرته، مع القليل من التركيز على قدرات الطالب وتنمية مواهبه.

فوجود التربية البدنية والرياضية داخل المنظومة التربوية ليس من الصدفة بل ناتج عن تفكير علمي و منطقي يسعى إلى تلبية متطلبات المؤسسة التربوية لما لها من أهداف و مهام مسطرة و موجهة لتحقيق رغبات و احتياجات التلميذ , لذا تم إدراجها في البرنامج الدراسي في جميع المستويات(الابتدائية ,المتوسطة , الثانوية) **(أسامة كامل راتب،ص199)**

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

1. الإشكالية:

تعتبر التربية البدنية والرياضية مظهرا من مظاهر التربية العامة فهي عملية تعديل في سلوك الفرد بما يتناسب مع متطلبات المجتمع الذي يعيش فيه، وهي حلقة في سلسلة من العوامل التي تساعد على تحقيق الأهداف التربوية للمجتمع، ومن ثم فأهداف التربية ما هي إلا أهداف منبثقة من الأهداف العامة للتربية، وهي وسيلة مهمة لرفع المستوى الصحي وتطوير القدرات الإنتاجية التي تعتبر من مستلزمات الحياة فهناك رابطة وثيقة بين ممارسة الرياضة والصحة.

يجد معلم التربية البدنية والرياضية نفسه أمام تحديات كبيرة في قيامه بواجبه التربوي و التعليمي نظرا لتعدد المهام الموكلة إليه والمسؤولية الملقاة على عاتقه، في وضع الأسس الصحيحة لمعالم الشخصية القوية و المتينة لتلميذ اليوم و رجل المستقبل، وكثيرا ما تواجهه في مهمته هذه بعض الصعوبات و العراقيل التي يحس بها إلا من هو في الميدان، فهو مطالب بتدريس العديد من المواد التي تختلف عن بعضها في الشكل و المضمون و الطبيعة، إضافة إلى دوره التربوي، و من هذه المواد التي أخذت الطابع الرسمي في البرنامج الدراسي كغيرها من المواد الأخرى مادة التربية البدنية والرياضية التي تعتبر مادة ضمن مواد المدرسة الابتدائية، و قد أولتها وزارة التربية الوطنية أهمية متميزة بدليل أما أدرجتها في امتحان شهادتي التعليم الأساسي و البكالوريا، وبناء مناهجها، في أيطار الإصلاح الشامل للمناهج، بمقاربة الكفاءات لما لها من إسهام ودور في بلورة و تطوير شخصية الطفل و لأنها تتميز بالتأثير المباشر على التعبير الحركي بكل ما يتضمنه من تصرفات وسلوكيات حركية عفوية و خاصة تلك التي تكتسي صبغة اللعب و تحويله إلى سلوكيات مبنية ومكيفة بمنهج علمي شامل ذي نظرة متفتحة على المحيط بأبعاده.

ولتحقيق الأهداف التعليمة لحصة التربية البدنية والرياضية ينبغي توفر بعض العوامل والتسهيلات التي تساهم في نجاحها، من بينها الوسائل التعليمة البيداغوجية الخاصة بالتربية البدنية والرياضية التي تساعد الفرد على الأداء الجيد للحركات الرياضية، كما تساعد المعلم في تحقيق أهدافه في اقل وقت ممكن وبفعالية، فتوفر الوسائل التعليمية البيداغوجية واستغلالها استغلالا جيدا من طرف الأستاذ، يساعد على تنفيذ البرنامج او المنهاج الدراسي تنفيذا سليما وبدرجة عالية من الدقة والإتقان.

وعلى حسب ما يفرضه الواقع من ظروف وتباين في الامكانيات، والتي تختلف باختلاف الأزمنة والأمكنة، أصبح الجدل قائما وزاد التخوف حول إلى ما ستؤول إليه جدوى مادة التربية البدنية والرياضية في ظل الواقع المادي الذي تعيشه معظم مؤسسات التعليم الابتدائي.

وبناء على خبراتنا في الميدان، واحتكاكنا بزملائنا في الابتدائيات، وبعد الاطلاع على عدد من الدراسات السابقة والمشابهة التي تناولت تأثير نقص الوسائل البيداغوجية على تحقيق أهداف حصة التربية البدنية والرياضية، والتي في مجملها أفضت إلى أن نقص الوسائل البيداغوجية يؤثر بالسلب على تحقيق الأهداف المرجوة من درس التربية البدنية والرياضية، ومن هذا سنحاول الوقوف من خلال هذه الدراسة على مدى توفر الامكانيات على مستوى بعض ابتدائيات ولاية برج بوعريريج ضمن ميدان تخصصنا

وعلى هذا الضوء يمكننا طرح مجموعة من التساؤلات و هي كما يلي:

1- ما درجة امتلاك بعض الابتدائيات للوسائل التعليمية المناسبة لممارسة الأنشطة الرياضية؟

2- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في الوسائل التعليمية لممارسة الأنشطة الرياضية بين الابتدائيات؟

3- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في الوسائل التعليمية لممارسة الأنشطة الرياضية تعزى لعمر المؤسسة التعليمية؟

4- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في الوسائل التعليمية لممارسة الأنشطة الرياضية تعزى لنوع الدائرة الإدارية التي تتواجد بها المؤسسة؟

2. فرضيات الدراسة:

1- درجة امتلاك بعض ابتدائيات ولاية برج بوعريريج للوسائل التعليمية لممارسة الانشطة الرياضية متوسطة.

2- توجد فروق ذات دلالة احصائية في الوسائل التعليمية لممارسة الأنشطة الرياضية بين الابتدائيات

3- توجد فروق ذات دلالة احصائية في الوسائل التعليمية لممارسة الأنشطة الرياضية تعزى لعمر المؤسسة التعليمية.

4- توجد فروق ذات دلالة احصائية في الوسائل التعليمية لممارسة الأنشطة الرياضية تعزى لنوع الدائرة الادارية التي تتواجد بها المؤسسة.

3. أسباب اختيار الموضوع:

3-1-أسباب ذاتية:

- ✓ يشكل موضوع الدراسة موضوعا مهما من وجهة نظر الباحث الذي يسعى إلى توسيع معارف وبناء قاعدة بيانات حولها لزيادة الفهم حيث يشكل البحث فيها أهمية خاصة بالنسبة له
- ✓ تدعيم وإغراء الرصيد العلمي والمعرفي للباحث حيث يبحث دائما عن الجديد فهو مطلب كل باحث

3-2-الأسباب الموضوعية:

- ✓ الرغبة بالإضافة شيء إلى المعرفة العلمية من خلال اكتشاف معارف جديدة والتوصل إلى حقيقة أو قاعدة لم يتم التوصل إليها مسبقا
- ✓ نقص الدراسات والبحوث العلمية في المجال التربوي التي تناولت موضوع استخدام الوسائل التعليمية الحديثة وإبراز الدور والأهمية التي تلعبها هاته الوسائل في العملية التربوية.
- ✓ حاجة مكتبة المعهد لمثل هذه الدراسات الميدانية.

4. أهمية الدراسة:

من المعلوم أن كل دراسة تستمد أهميتها من طبيعة الموضوع الذي تناولته من جهة ونوع المشكلة التي تطرحها من جهة أخرى ويمكن تحديد أهمية هذه الدراسة في دراسة الدور الفعال للوسائل التعليمية ومدى مساهمتها في ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية وتحقيق أهدافها وكذا مساهمتها في إرشاد المدرس إلى الطرق والوسائل الواجب استعمالها للحصول على النتائج المرجوة وأيضا إبراز الأثر الناتج عن نقص الوسائل البيداغوجية.

وكذلك تكتسي دراستنا هذه أهميتها من:

- ✓ محاولة تغطية النقص في الدراسات المتعلقة بمدى استخدام الوسائل التعليمية الحديثة من خلال إثراء المعرفة العلمية
- ✓ محاولة الإسهام في سد جزء من الفراغ الموجود بمكتبة المعهد حول ذات الموضوع
- ✓ محاولة التوصل إلى مجموعة من النتائج العلمية التي تساهم في تفسير الظاهرة موضوع الدراسة.
- ✓ توفير مرجع يتخصص في دراسة استخدام الوسائل التعليمية الحديثة في حصة التربية البدنية والرياضية في الجزائر عامة وفي منطقة برج بوعريريج خاصة.

- ✓ تسليط الضوء على أهمية استخدام الوسائل التعليمية الحديثة أثناء تدريس التربية البدنية والرياضية والفوائد التي تنتج عن استخدامها توعية القائمين على سيرورة العلمية التربوية بضرورة استخدام هذه الوسائل التعليمية الحديثة.

5.أهداف الدراسة:

- ✓ معرفة درجة امتلاك بعض ابتدائيات ولاية برج بوعريريج للوسائل التعليمية المناسبة لممارسة الأنشطة الرياضية.
- ✓ معرفة هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في الوسائل التعليمية لممارسة الأنشطة الرياضية في الطور الابتدائي.
- ✓ معرفة هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في الوسائل التعليمية لممارسة الأنشطة الرياضية تعزى لعمر المؤسسة التعليمية.
- ✓ معرفة هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في الوسائل التعليمية لممارسة الأنشطة الرياضية تعزى لنوع الدائرة الإدارية التي تتواجد بها المؤسسة.

6.تحديد المفاهيم والمصطلحات:

1.6. الإمكانيات:

اصطلاحا:

إن أهم العناصر الإدارة هو التخطيط وأحد عناصر التخطيط الإمكانيات وهي تحديد العناصر المطلوبة توظيفها لتحقيق المستهدف في التخطيط من حيث الكم والنوع(الكمية المطلوبة ونوع ونوعيتها) وهي مادية أو بشرية. (ابراهيم محمود عبد المقصود وحسن احمد الشافعي،2004 ، ص 14)

تعريف إجرائي:

هي مجموعة من العناصر، والعناصر التي وجب علينا توفيرها لإنجاح مشروع ما، اقتصادي أو اجتماعي، وتقسم إلى عدة أنواع منها ما هو مادي وما هو بشري أو مالي .....الخ.

2.6. الوسائل التعليمية:

أ-التعريف الاصطلاحي:

أجهزة وأدوات ومواد يستخدمها المعلم لتحسين عملية التعليم وتقصير مدتها وتوضيح المعاني وشرح الأفكار وتدريب التلاميذ على المهارات وغرس العادات الحسنة في نفوسهم وتنمية الاتجاهات وعرض القيم دون أن يتعمد المعلم على الألفاظ والرموز والأرقام، وذلك للوصول بطلباتهم إلى الحقائق العلمية الصحيحة والتربية القومية بسرعة وقوة وتكلفة أقل **(الحيلة، 2009 ص 25)**

ب -التعريف الإجرائي:

هي كل ما يمكن أن يستعمله المدرس من أجهزة أو مواد من شأنها أن تسهل عملية التعلم لدى الطلبة من خلال المخاطبة لأكبر عدد من حواسهم.

3.6. التربية البدنية والرياضية:

أ. التعريف الاصطلاحي:

تعرف بأنها العملية التربوية التي تهدف إلى تحسين الأداء الإنساني عن وسيط وهو الأنشطة البدنية المختارة لتحقيق الأهداف ويقصد بها ذلك الجزء من العملية التربوية التي تساهم في تنمية التربية البدنية والانفعالية والاجتماعية والعقلية ككل فرد من خلال وسيط وهو الأنشطة البدنية. **(أمين أنور الخولي وآخرون 1968 ص 574)**

ب. التعريف الإجرائي:

هو العملية التربوية التي تهدف إلى تحسين أداء التلاميذ عن طريق وسيط وهو الأنشطة البدنية المختارة لتحقيق المسطرة في العملية التربوية.

4.6. تعريف المرحلة الابتدائية:

أ. المرحلة الابتدائية:

لغة: ابتدأ، ابتداء) ب د أ) الشيء أو به بدأه.

ابتدائي (ب) د أ) التعليم الابتدائي: هو التعليم في مراحله الأولى حتى المرحلة الإعدادية **(جبران مسعود، 1998)**

اصطلاحا: هي مستوى تعليمي أولي يتكون غالبا من 5 أو 6 مراحل أساسية (ليس بكل دولة) كل مرحلة مدتها سنة دراسية كاملة يتعلم التلميذ في هذه المرحلة التعليمية المبادئ الاساسية والتمهيدية، المرحلة التي عقبها هي الإعدادية أو المتوسطة وتكون فيها المرحلة السنية عادة بين 11-6 عام حسب المرحلة من كل دولة وعادة تكفلها الحكومة مجانا

ب. التعريف الإجرائي للمرحلة الابتدائية:

تعتبر مدة دراسية أولية تمتد بين عدة 5 مراحل مقسمة لثلاث أطوار، الطور الأول ينظم التحضيري والسنة أولى، الطور الثاني ينظم السنة ثانية والسنة الثالثة والطور الثالث يشمل السنة الرابعة والخامسة ابتدائي، وإذا كانت 6 مراحل تضم طورين الطور الأول: السنة الأولى والثانية والثالثة، الطور الثاني: السنة الرابعة والخامسة.

7. الدراسات السابقة:

✓ **الدراسة الأولى: دراسة ربو لخضر 2016 / 2017 تحت عنوان " فاعلية المنشآت والوسائل الرياضية في المؤسسات التربوية وأثرها على تلاميذ المرحلة الثانوية " أطروحة دكتورا جامعة محمد بوضياف – المسيلة –**

وكان هدف الدراسة هو الكشف عن دور الوسائل والمنشآت الرياضية في تحقيق هدف حصة التربية البدنية والرياضية من جانب حسي حركي، معرفي وآخر وجداني ومدى فاعلية هذه المنشآت والوسائل الرياضية في مرحلة الثانوية بالولاية وكذلك جانب المطرين من الأساتذة ومدى تحكمهم في السير الحسن للدرس من خلال استغلال الإمكانيات الموجودة حين توفرها وأيضا متابعة ما يجري داخل الثانويات من جمع للملاحظات والبيانات التي نحتاجها بداية من التلميذ الأستاذ و المطرين وإلى العتاد الموجود بها وهذا يقود الى بروز نقائص مهما كانت يتم رفعها الى القيمين على قطاع التربية لحصرها وتداركها وتصحيحها مستقبلا وكان المنهج المتبع في هذه الدراسة المنهج الوصفي أما مجتمع فكان جميع أساتذة التربية البدنية والرياضية في التعليم الثانوي بولاية الجلفة أما عينة البحث فكانت 56 أستاذ من أساتذة التعليم الثانوي في ولاية الجلفة مقسمة على الدوائر الكبرى ومختارة اختيارا عشوائيا أما النتائج المتوسل اليها فكانت تؤثر المنشآت والوسائل الرياضية ايجابا على الجانب الحسي الحركي و على الجانب وكذلك الجانب (الوجداني الاجتماعي والعاطفي، الاجتماعي النفسي) لتلاميذ المرحلة الثانوية.

ومن بين أهم التوصيات ما يلي:

- ✓ توفير المنشآت والوسائل الرياضية وهذا لتلبية احتياجات وتسهيل مهمة الأستاذ في تحقيق أهداف حصة التربية البدنية والرياضية.
- ✓ توفير ميزانية معتبرة لاقتناء وتجديد الوسائل وإصلاح المنشآت إن لزم ذلك.

- ✓ العمل على إنشاء ثانويات رياضية مختصة عبر دوائر الولاية (الجلفة(، لاستخراج النخبة ولأن الرياضة المدرسية هي خزان تلك الشريحة من الرياضيين الذين يمثلون الدولة في المحافل العالمية.
- ✓ وضع معامل التربية البدنية والرياضية كبقية المواد التي يمتحن فيها وهذا لتحفيزه على ممارستها

✓ **الدراسة الثانية: دراسة بن علية علاء الدين وبإشعاله سامي يوسف وبأغفاله مروان 2016 / 2017 "، تحت عنوان: فعالية استخدام الوسائل التعليمية في تحقيق أهداف حصة التربية البدنية والرياضية «جامعة زيان عاشور – الجلفة**

وكانت أهداف البحث هي محاولة التعرف على جوانب التأثير للوسائل التعليمية الرياضية على سير حصة التربية البدنية والرياضية وكذلك النظر في كل العوامل التي تبرز لنا ما إذا كان للوسائل التعليمية فعالية في تحقيق أهداف التربية البدنية والرياضية وإيجاد الحلول التي يمكن عن طريقها توفير الوسائل التعليمية من حيث توفير المساحات الكافية لممارسة الرياضة وتوفير المنشاة الرياضية وتوفير الوسائل الكافية لإيصال المعلومات.

وكان المنهج المتبع المنهج الوصفي، أما عينة البحث في الدراسة فكانت 60 أستاذا من ثانويات بوسعادة وغرداية. وكان الاستبيان هو الاداة المستعملة في البحث. ومن أهم التوصيات المقترحةٍ

- ✓ تعميم وتوفير الوسائل التعليمية وتجهيز المرافق الرياضية داخل المؤسسات التربوية.

- ✓ توفير الوسائل التعليمية والوسائل المادية اللازمة لتحقيق أهداف حصة التربية البدنية والرياضية.
- ✓ ضرورة زيادة الحجم الساعي لحصة التربية البدنية والرياضية بهدف إعطاء الوقت الكافي للتعليم.
- ✓ إعطاء حصة التربية البدنية والرياضية أهميتها الحقيقة في المؤسسات كسائر الحصص التربوية الأخرى من حيث الوسائل المخصصة والمرافق الخاصة لذلك.
- ✓ الحد من الاكتظاظ الزائد للتلميذ وذلك لتسهيل عملية ضبط النظام داخل القسم وتسهيل عمل الأستاذ.

✓ **الدراسة الثالثة: دراسة ابراهيم محمد" 2007 / 2006- " ، تحت عنوان: عملية تسيير المنشآت والوسائل الرياضية بالمؤسسات التعليمية". مذكرة لنيل شهادة ماجستير جامعة الجزائر" 3**

وكانت أهداف البحث تتمثل في التعرف على مدى تأثير ووفرة المنشآت والوسائل الرياضية وكذلك نمط تسيير هذه المنشآت والوسائل الرياضية وتأثيرها على المردود الرياضي لدى التلاميذ. وأيضا الكشف عن مدى تكيف هذه المنشآت والوسائل الرياضية حسب البرنامج البيداغوجي مع طبيعة المنطقة الجغرافية التي انحدر منها التلميذ لمساعدتهم في رفع المردود الرياضي.

وكان منهج البحث المتبع هو المنهج الوصفي، أما العينة شملت 22 استاذ و 289 تلميذ ولم يذكر طريقة اختيار العينة بالتفاصيل، وكانت أدوات البحث تتمثل في الاستبيان، ومن أهم النتائج التي توصل إليها الباحث هي:

إن توفر المنشآت والوسائل الرياضية تلعب دو ا ر هاما في رفع المردود الرياضي لدى التلاميذ، بالإضافة إلى الدور الذي ينحصر في الأستاذ الذي بدوره له أهمية كبيرة في كيفية استغلال وتوظيف هذه المنشآت والوسائل في رفع مستوى المردود الرياضي للتلميذ، وتبقى عوامل رفع المردود الرياضي للتلاميذ تنحصر في هذه العوامل.

وكانت أهم التوصيات التي أدلى بها الباحث هي توفير والاهتمام بهذه العوامل المتمثلة في توفير المنشآت ال رياضية والوسائل الرياضية والقيام بدورات تكوينية من اجل رفع كفاءة الأستاذ من اجل التحكم الجيد في استغلال وتوظيف هذه المنشآت والوسائل الرياضية.

- ✓ **الدراسة الرابعة: دراسة بن ستون اية:"دور الوسائل البيداغوجية في اكتساب وتنمية بعض المهارات الأساسية لكرة السلة في حصة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ الطور المتوسط (من 11 إلى 15 سنة")** ، **مذكرة ماستر، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي 2016 / 2017**

هدفت الدراسة إلى معرفة دور الوسائل البيداغوجية في اكتساب وتنمية المهارات الأساسية لكرة السلة في حصة التَّربية البدنية والرياضية في الطور المتوسط(من 11 الى 15 سنة)

اتبعت الباحثة المنهج الوصفي في الدراسة مستخدمة أداة الاستبيان، موزعة على عينة قدرها 30أستاذ تربية بدنية ورياضية بمتوسطات عين مليلة ولاية أم البواقي مثلت % 75 من المجتمع، متوسلة في آخر الدراسة إلى النتائج التالية

✓لكمية الوسائل البيداغوجية دور في اكتساب وتنمية المهارات الأساسية لكرة السلة في حصة التَّربية البدنية والرياضية في الطور المتوسط(من 11 الى 15 سنة.)

✓لنوعية الوسائل البيداغوجية الجيدة دور في اكتساب وتنمية المهارات الأساسية لكرة السلة في حصة التَّربية البدنية والرياضية في الطور المتوسط(من 11 الى 15 سن).

✓التوظيف الجيد للوسائل الجيدة دور في اكتساب وتنمية المهارات الأساسية لكرة السلة في حصة التَّربية البدنية والرياضية في الطور المتوسط(من 11 الى 15 سنة.)

✓ **الدراسة الخامسة: دراسة صالحي شرف الدين":دور المنشآت والعتاد الرياضي في بعث المشاركة في حصة التربية البدنية والرياضية لتلاميذ المرحلة الثانوية"، مذكرة لنيل شهادة ماستر جامعة محمد خيضر . بسكرة .**

هدفت الدراسة إلى الوقوف على المنشآت والعتاد الرياضي الموجود داخل المؤسسات التَّربوية، ومعرفة دو رها في حصة التَّربية البدنية والرياضية بالنسبة للتلاميذ، وتوعية الدولة والمجتمع التَّربوي بالأهمية القصوى لوجود المنشآت والعتاد الرياضي في العملية التَّربوية والحركية والمعرفية اتبع الباحث المنهج الوصفي، مستخدما أداة الاستبيان موزعة على عينة عشوائية مكونة من 175 تلميذ و 12أستاذ تربية بدنية ورياضية موزعة على 5 ثانويات في دائرة المغير، حيث توصل الباحث في آخر الدراسة الذ النتائج التالية:

✓ لن تتحقق أهداف الرياضة عموما والتَّربية البدنية خصوصا إلا بتوفر المنشآت والعتاد الرياضي

✓ خبرة الأستاذ وكفاءته عنصران مهمان لتأدية درس التَّربية البدنية والرياضية على أكمل وجه وتعويض نقص المنشآت والعتاد الرياضي.

✓ توفر المنشآت والعتاد الرياضي يلعب دورا هاما في دفع التلاميذ إلى ممارسة النشاط البدني الرياضي.

✓ تعامل الأستاذ مع التلميذ بالطريقة البيداغوجية السليمة يؤدي إلى إنجاح حصة التَّربية البدنية والرياضية.

✓ **الدراسة السادسة: دراسة عمرون رضوان: تحت عنوان " واقع استخدام الوسائل التعليمية والبيداغوجية لدرس التربية البدنية والرياضية في التعليم المتوسط " مذكرة ماستر جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2017 / 2018**

هدفت الدراسة الى معرفة الوسائل التعليمية المستخدمة في تدريس التَّربية البدنية والرياضية، والتعرف على دور الوسائل التعليمية في تحقيق أهداف حصة التَّربية البدنية، ومعرفة توفر الوسائل التعليمية في المؤسسات التَّربوية وكذلك التعرف على دور الوسائل التعليمية وتنويعها في إثارة رغبة التلاميذ في الممارسة الرياضية اتبع الباحث المنهج الوصفي مستخدما الاستبيان كأداة موزعة على عينة مكونة من 30 أستاذ تربية بدنية ورياضية موزعة على 17 متوسطة ببلدية المسيلة، متوسلا إلى النتائج التالية:

- ✓ نظرا للأهمية الكبيرة التي تحققها الوسائل البيداغوجية في تحقيق الأهداف المسطرة للبرنامج، فقد توصلنا إلى أن هناك نقص كبير في الوسائل البيداغوجية الرياضية داخل المتوسطة وكذلك الأماكن الخاصة بممارسة النشاط الرياضي في بعض المتوسطات.
- ✓ دور الوسائل التعليمية والبيداغوجية وتنوعها في إثراء رغبة التلاميذ في ممارسة الرياضة.
- ✓ الوسائل التعليمية المستعملة تساعد الأستاذ في تحقيق أهداف الحصة.
- ✓ استخدام الوسائل التعليمية في بناء حصة التَّربية البدنية والرياضية تساعد الأستاذ في تنمية الجوانب المعرفية والوجدانية لدى التلاميذ.
- ✓ تحسيس المسئولينُ بأهمية الوسائل التعليمية والبيداغوجية ومدى مساهمتها بالنهوض بالرياضة المدرسية.
- ✓ ضرورة توفير الوسائل التعليمية لمادة التَّربية البدنية والرياضية على مستوى المؤسسات التعليمية.

- **الدراسة السابعة: دراسة زوي عقيلة» تحت عنوان: أهمية المنشآت والوسائل الرياضية ومدى تأثيرها على ممارسة التربية البدنية والرياضية لتلاميذ الطور الثانوي" مذكرة لنيل شهادة ماجستير، جامعة الجزائر 3،2007- / 2008**

وقد هدفت الدراسة إلى:

الوصول إلى مجموعة من الحقائق حول العلاقة الموجودة بين عملية تسيير للمنشآت والوسائل الرياضية ومردود الرياضي في إحدى الثانويات المتخصصة والتعرف على نمط التسيير هذه المنشآت والوسائل الرياضية وتأثيرها على المردود الرياضي للتلميذ.

وكان المنهج المتبع هو المنهج الوصفي، أما العينة فقد تمثلت في 18 أستاذ و 700تلميذ بالطور الثانوي بعشر ثانويات ولم يذكر الباحث كيفية اختياره للعينة، وكانت الأدوات تتمثل في الاستبيان والمقابلة، وقد توصل الباحث إلى النتائج المتمثلة في:

- ✓ نقص الوسائل والمنشآت الرياضية في المؤسسات التربوية يؤثر سلبيا على المردود الرياضي للتلميذ ونفوره لممارسة الرياضة.
- ✓ نقص الوسائل والمنشآت يعيق من مهام الأستاذ في أدائه المهني.
- ✓ دور الأستاذ فعال في استغلال المنشآت والوسائل الرياضية وكيفية تسييرها في رفع المردود الرياضي.

وكانت التوصيات التي تطرق إليها الباحث هي توفير قدر المستطاع من المنشآت والوسائل الرياضية في المؤسسات التربوية كما اقترح وضع ميزانية مخصصة من اجل اقتناء الوسائل الناقصة من طرف المؤسسة، رفع المستوى المعرفي لدى الأستاذ بغرض توظيفها في كيفية استغلال الوسائل.

الفصل الثاني: الوسائل التعليمية

تمهيد:

التعلم من المفاهيم الأساسية في مجال علم النفس، وبالرغم من ذلك فانه ليس من السهل وضع تعريف محدد لمفهوم التعلم، وذلك لأنه لا يمكننا ملاحظة عملية التعلم ذاتها مباشر، ولا يمكن اعتبارها وحدة منفصلة أو دراستها بشكل منعزل، فالتعلم يعتبر عمليات افتراضية يستدل عليها من ملاحظة السلوك.

قد اقترح علماء النفس العديد من التعريفات لمفهوم التعلم، غير انه لا يمكننا الاعتماد على تعريف واحد.

ويعود هذا التعدد في التعريف إلى عدم قدرة الباحثين على إصدار أحكام مطلقة بأفضلية فرع من فروع المعرفة – التعليم بالوسائل التعليمية–على آخر، وأن الحاجة ماسة للاستعانة بفروع المعرفة الأخرى لتفسير النتائج المتناقضة بين الأسس العامة.

1. تطور مفهوم الوسائل التعليمية:

لتحديد مفهوم الوسائل التعليمية لابد من تتبع التطورات التي حدثت في المفهوم والمسميات التي شاعت في كل مرحلة من مراحل تطور. فقد أشاره أبا نمي إلى أن مفهوم الوسائل التعليمية مر بتطورات متلاحقة أدت إلى تعديل المصطلح من وقت إلى أخر حيث إن أول مصطلح استخدم هو التعليم البصري الذي يقوم على حاسة البصول مع مرور الزمن ظهرت مصطلحات جديدة أخرى منها المعينات السمعية والبصرية والوسائل السمعية البصرية التعليمية والتعلم الإدراكي والمعينات الإدراكية والوسائل المعينة على التدريس والخبرات الحسية والأدوات والوسائل التعليمية ووسائل الإيضاح ومعينات التعليم ثم الوسائل التعليمية. **(أبا نمي، عبد المحسن الرياض، ص40.)**

ويذكر سلامة أن المختصين تدرجوا في تسمية الوسائل التعليمية بدا بوسائل الإيضاح فالوسائل البصرية فالوسائل السمعية فالوسائل السمعية والبصرية ثم الوسائل المعينة فتبعه مصطلح الوسائل التعليمية ثم توالت المسميات حتى أصبح أحداث مسمى لها تكنولوجيا التعليم أو التقنيات التربوية **(سلامة عبد الحافظ آخرون،1999م، ص67)**. وأيده في ذلك محمود حيث ذكر أن أدبيات التربية عالجت موضوع الوسائل التعليمية تحت عدة عناوين منها وسائل الإيضاح، الوسائل التعليمية معينات التدريس الوسائل السمعية البصرية، التقنيات التربوية، تكنولوجيا التعليم، الوسائل الاختيارية (الغنائية) الأساسية، الوسائل المعيارية الوسطية. **(محمود صباح،1998، ص8.)**

ويشير القلوب إلى التطور في مسميات الوسائل التعليمية:

أ- وسائل سمعية، وسائل بصرية، ووسائل سمعية بصرية مرتبطة بالحواس الخمس الخاصة بالمتعلم.

ب-وسائل معينة وإيضاحية:

- مرتبطة بمدى قدرة المعلم واجتهاداته الذاتية في توضيح المراد من الوسيلة.

ت-وسائل تعليمية تعلميه:

- مرتبطة بالموقف التعليمي داخل الصف وطرق التدريس الملائمة للموقف.

ث-وسائل الاتصال التعليمية: -مرتبطة بنظرية الاتصال وأدواتها.

ج- التقنيات التعليمية:

- مرتبطة بنظرية النظم وتصميم عملية التعلم. **(الكلوب بشير،1997، ص20.)**

وذكر الفرا أن مفهوم الوسائل التعليمية يختلف في التسمية حسب الحقب التاريخية التي مر بها وحسب مراحل استخدام ففي أولي مراحل استخدام أطلق عليها معينات التدريس فوسائل الإيضاح وتلا ذلك ارتباطها بحواس المتعلم سواء كانت سمعية أو بصرية أو سمعية بصرية أو لمسية **(الفرا عبد الله: 1995م، ص111)**.

وذكر يوسف أن مسميات الوسائل التعليمية تتعدد وتتنوع حسب الهدف المرجو من الوسيلة، فهناك وسائل تسمى بحسب نوع حواس المتعلم (بصرية – سمعية – سمع بصرية...)، كما أن هناك وسائل تسمى بحسب دورها في عملية التدريس (إيضاحية، معينة، معينات تدريس)، وهناك وسائل تسمى بحسب علاقتها وتأثيرها في عملية التعلم (تعليمية، تعلميه، تعليمية تعلميه)، كذلك بحسب علاقتها بعملية الاتصال (وسائل اتصال تعليمية) إلى أن أصبحت تكنولوجيا التعليم أو التقنيات التربوية. **(الفرا عبد الله، 1995م، ص120)**.

2. تعريف وسائل التعليمية:

للوسائل التعليمية مفاهيم عديدة ومتنوعة ولكنها في النهاية تحقق الهدف المنشود منها ويمكن تعريفها كالتالي:

يعرفها الطبجي بأنها "المواد والأجهزة والمواقف التعليمية التي يستخدمها المدرس في مجال الاتصال التعليمي بطريقة ونظام خاص لتوضيح فكرة أو تفسير مفهوم غامض أو شرح أحد الموضوعات بغرض تحقيق التلميذ لأهداف سلوكية محددة ".

وعرفها الكلوب بأنها «مواد وأدوات تقنية، ملائمة للمواقف التعليمية المختلفة يستخدمها المعلم والمتعلم بخبرة ومهارة لتحسين عملية التعلم والتعليم كما أنها تساعد في نقل المعاني وتوضيح

الأفكار وتثبيت عملية الإدراك وزيادة خبرات الطلاب ومهاراتهم وتنمية اتجاههم في جو مشوق ورغبة أكيدة نحو تعلم أفضل".(**الكلوب بشير ، 1988 ، ص 106**)

وعرفها جابر وكاظم بأنها "الأدوات والطرق المختلفة التي تستخدم في المواقف التعليمية والتي لا تعتمد كلية على فهم الكلمات والرموز والأرقام. (**يوسف ماهر ، 1999 ،ص 28**)

وعرفها أيضا سلامة بأنها "مجموعة أجهزة وأدوات ومواد يستخدمها المعلم لتحسين عملية التعلم والتعلم "

كما عرفها عطار وكنثارة بأنها "كل أداة أو مادة يستعملها المعلم لكي يحقق للعملية التعليمية جوا مناسبا يساعد عل الوصول بتلاميذ إلى العلم والمعرفة الصحيحة وهم بدورهم يستفيدون منها في عملية التعلم واكتساب الخبرات.

وعرفها الحلية بأنها" أي شيء يستخدم في العملية التعليمية بهدف مساعدة المتعلم على بلوغ الأهداف بدرجة عالية من الإتقان، وهي جميع المعدات (Hard Warne) والمواد (Soft Warne)، وهي التي يستخدمها المعلم لنقل محتوى الدرس إلى مجموعة الدارسين داخل غرفة الصف أو خارجها، بهدف تحسين العملية التعليمية وزيادة فاعليتها دون الاستناد إلى الألفاظ وحدها ".**(محمد محمودالحيلة،1998، ص57)**

وعرفها يوسف بأنها " كل ما يستخدمه المعلم من أجهزة وأدوات ومواد وغيرها، داخل حجرة الدراسة أو خارجها، لنقل خبرات تعليمية محددة على المتعلم بسهولة ويسر ووضوح مع الاقتصاد في الوقت والجهد المبذول ".(**يوسف ماهر ، 1999 ، ص 36**)

والمتمعن في التعريفات السابقة للوسائل التعليمية يجد أنها تتفق على أن الوسائل التعليمية مواد وأجهزة تعين المتعلم على فهم المادة والوصول به نحو تعلم أفضل لتحقيق الأهداف المنشودة من عملية التعلم.

3. أهمية الوسائل التعليمية في التعلم:

تقوم الوسائل التعليمية بدور بالغ الأهمية في العملية التعليمية وتؤثر فيها بشكل إيجابي يؤدي إلى تحقيق الأهداف المنشودة إذا ما أحسن استخدمها. فقد ذكر أبو العباس أن

اتجاهات وطرائق التعلم تؤكد على استخدام المحسوسات في التعلم، لأنها تساعد على سرعة التعلم وعمق الفهم وترسيخه وبقاء أثر التعلم نظرا لأنها تخاطب الحواس وكلما كان التعلم عن طريق أكثر من حاسة كان التعلم أبقى أثرا.

كما أنها تسهم بشكل فعال في تقريب المعاني والأفكار والمفاهيم إلى أذهان المتعلمين وتبرز أهميتها في جميع المواد الدراسية. فالوسائل التعليمية بمثابة الجسر الذي ينتقل خلاله التلاميذ من الفهم المحسوس إلى الفهم المجرد لذلك يجب على المعلم استخدام بصفة دائمة قبل أن يصل بالمتعلمين إلى مرحلة التجريد حتى يكون التعلم أبقى أثرا لديهم.

وقد ذكر عطار وكنثارة: أن أهمية الوسائل التعليمية تبرز من خلال: –

أ–جعل المتعلم أكثر تفاعلا وإيجابية مع العملية التعليمية، وذلك عن طريق إنتاج للوسائل واستخدامه لها ومتابعتها.

ب– إثارة وحفز اهتمامات المتعلمين للمادة الدراسة بحيث تسهم في ترسيخ الفهم وتثبيت الإدراك لديهم.

ج– تثبيت المعلومات في أذهان المتعلمين.

ويذكر سلامة أن أهمية الوسائل التعليمية تبرز من خلال: –

أ– جعل المتعلم أكثر استعداد للتعلم عن طريق زيادة خبراته.

ب–مراعاة الفروق الفرد بين المتعلمين.

ج– ترتيب وتسلسل الأفكار التي يكونها المتعلمون بصورة مستمرة ومتابعة.

4. أهمية الوسائل التعليمية:

– تعمل الوسائل التعليمية على تقريب واقع الحركة أو المهارة المرغوب تعلمها لدى أذهان المتعلمين، كما تجعل المعنوي منها ملموسا وبذلك تيسر عملية التعلم، وتساهم الوسائل التعليمية في اكتساب المهارة الحركية بسرعة إذا أنه من خلال مشاهدة نموذج الأداء وممارسة هذا الأداء يتمكن المتعلمين من متابعة مكونات المهارة وتقليدها وتلمس نواحي) **الضعف والقوة فيها، مما يساعد على استبعاد الحركة الخاطئة وتدعيم الصحيح منها.(محمد زياد حمدان، 1891 ، ص 55)**

واللغة أللفضية وحدها كمثير حسي سمعي هي وسيلة تعلم ولكنها ليست كافية لتزويد المتعلم بالمثيرات الحسية اللازمة التي توجهه إلى أداء المهارة الحركية أو خطط اللعب المطلوبة، وتوفر الوسط الحسي البصري والحركي (غير اللفظي) تلعب مثيراته دور كبير في أداء المتعلم حيث يساعد ذلك على أنماء مهارات التفكير ومواجهة المواقف وحل المشكلات.

وإتباع الأسلوب البصري في تدريس الألعاب باستخدام الوسائل التعليمية بطريقة سليمة يساعد المعلم على زيادة أجنبية المتعلمين واهتمامهم بدرجة كبيرة حيث تقدم المادة التعليمية من خلالها بأسلوب جديد يختلف عن الأسلوب اللفظي التقليدي الذي غالبا ما يعتمد على الإلقاء، كما تشجع الوسائل التعليمية النشاط الذاتي لدى المتعلم لما لها من خاصية أثارة الحماس في الإفراد لكي ينشطوا ويقوموا بما تدعو أليه الوسيلة التعليمية.

وتساهم الوسائل التعليمية في علاج مشكلة الفرق الفردية بين المتعلمين حيث أن المعلم عادة ما يواجه شرحه على اعتبار أن جميع المتعلمين في مستوى متوسط تقريبا، بينما تقدم الوسائل التعليمية مثيرات متعددة تتفاوت في درجة حسيتها وتجريدها في

طرق تقديمها بما يتيح فرصا لمساعدة المتعلمين من ذوي القدرات والاستعدادات والميول المتباينة في أن يجد كل منهم من خلال ما يناسب إمكاناته الخاصة.

ويمكن بواسطة الوسائل التعليمية من التغلب على مشكلة طول المقررات الدراسية حيث يمكن تدريس كثير من المعلومات والمفاهيم التي يتضمنها المقرر معين وتحقيق أهدافها في النمو بالتركيز وبصورة أكثر فاعلية كما يمكن أستخدمها مع أعداد كبير من المتعلمين بنفس فاعلية أستخدمها مع الأعداد الصغيرة.

يؤكد " "جانيه" أن الوسائل التعليمية تقدم للتلميذ خبرات حية وقوية التأثير كما تمد الفرد المتعلم بمصادر للإشارات والرموز التي تؤدي إلى زيادة بقاء أثر ما يتعلمه **(إيلين وديع فرج،1996، ص195-،194.)**

ويميز كل مادة تعليمية مجموعة من الوسائل الخاصة بها، فهي تختلف من مادة لأخرفتي مجال التربية البدنية ونقصد بالوسائل التعليمية :

- الأدوات الرياضية.
- التجهيزات الرياضية.

5. أهميتها الوسائل التعليمية في نجاح الدرس:

تكتسي الوسائل التعليمية في الممارسة الديداكتيكية الحديثة أهمية بالغة إذ تعتبر مصدرا للتعليم ومنتجة له، وهي بذلك تساهم في:

- ✓ التحفيز وخلق الدافعية.
- ✓ إثارة الفضول وتوليد الاهتمام والحماس عند المتعلمين بموضوع التعلم.
- ✓ تهيئ المتعلم لاستقبال موضوع التعلم الجديد.
- ✓ إشباع رغبة التلميذ في التجريب والاكتشاف.
- ✓ تنويع وأغنياء سلوكا ته.

إذن، فالوسائل التعليمية بمختلف أشكالها تحقق مبدأ أساسيا هو فتح المجال للنشاط الذاتي للمتعلم وحضوره الايجابي وانخراطه في سيرورة التعلم.

6. تصنيف الوسائل التعليمية:

1.6. من حيث الوسائل التي تخاطبها:

أ-**الوسائل البصرية:** هي الوسائل التي تخاطب حاسة البصر عند التلاميذ ومن أمثلتها: الصور، الرسومات، الخرائط، الكتب، المجلات والصحف وكذا الشرائح والشفافيات.... وغيرها التي تتطلب من التلاميذ المشاهدة دون غيرها من وظائف الحواس الأخرى. **(عبد الحفيظ محمد سلامة،1996، ص36-39.)**

ب-**الوسائل السمعية:** وهي تخاطب حاسة السمع عند التلاميذ ومن أمثلتها: التسجيلات الصوتية، الراديو التعليمي والإذاعة المدرسية باستخداماتها المختلفة.

ج-الوسائل السمعية البصرية: وتضم الوسائل التي تخاطب حاستي السمع والبصر معا ومنها: الفيديو التعليمي، الشرائح الناطقة، الدوائر التلفزيونية المغلقة والتلفزيون التعليمي.

د-وسائل جميع الحواس: وهي التي تخاطب عددا متغيرا من الحواس منها: العروض التوضيحية، الجراء التجارب، وعملية الفك والتركيب للنماذج، دراسة العينات، المعارض والمتاحف وكذا الرحلات التعليمة .... وكلها تتطلب عددا من الحواس بحيث تتفاعل هذه الأخيرة مع بعضها البعض داخل موقف التعلم الواحد.

2.6. من حيث عدد المستفيدين:

أ-الوسائل الفردية: وهي الوسائل تستخدم بواسطة فرد واحد فقط ومن أمثلتها: الميكروسكوب، الكمبيوتر الشخصي، فك وتركيب النماذج.... وهذه الوسائل عن لم يكن المقرر استخدامها داخل القسم فيمكن للتلميذ استخدامها في أي مكان مثل المنزل أو المكتبة ...ونختار الوقت المناسب لداستها.

ب-الوسائل الجماعية: يشترط منها تواجد التلاميذ في مكان محدد وهي تستعمل لتعليم التلاميذ قيء آن واحد من أمثلتها: الدائرة التلفزيونية المغلقة، أجهزة العرض الضوئي ولوحات العرض المختلفة.... آيا كل ما هو موجه لتعليم التلاميذ جماعة.

من حيث مشاركتها بفاعلية في عملية الاتصال في الوقف التعليمي:

أ- **وسائل سلبية:** وهي وسائل يتوقف دورها عند عرض المادة العلمية فقط لكون الاتصال فيها اتجاه واحد من المراسل إلى المستقبل ويصعب تقبل استجابات التلاميذ كمستقبلين من خلالها وتقييم مدى صحبتها وإجراء التغذية الراجعة من أمثلتها:

الفيديو التعليمي، التسجيلات الصوتية، التلفزيون التعليمي، الراديو...

ب-وسائل نشطة: ويتمثل دورها فيعرض المادة التعليمة على التلاميذ وتلقى استجاباتهم وتوفر التغذية الراجعة المناسبة وبذلك يكون الاتصال باتجاهين من المراسيل إلى المستقبل ومن المستقبل ومن أمثلتها: الكمبيوتر التعليمي الذي يمد التلاميذ في تعلمهم من خلال بالتغذية الراجعة وكذا العروض التوضيحية والرحلات التعليمة.(أبا نمي، عبد المحسن:المرجع السابق، ص 71 ــ ص74 ـبتصرف)

4.6. من حيث تكنولوجيا صناعتها:

- **وسائل تكنولوجية متقدمة:** وهي تستخدم تكنولوجيا العصر المتقدمة في صناعتها ومنها العناصر الالكترونية مثل: الشرائح الضوئية، الكمبيوتر المتعدد الوسائط، شبكة المعلومات، وأجهزة العرض التي تعمل بالتحكم...

- **وسائل تكنولوجية ميكانيكية:** تعتمد في صناعتها العناصر الالكترونية التقليدية مثل: المقاومات، الترانزستور وغيرها إضافة إلى العمليات الميكانيكية المستخدمة فيها مثل: تحريك أذرع إدخال المواد التعليمة أو ضبط العدسات يدويا... وهي بصورة عامة تمثل معظم الأجهزة المنتشرة بالمدارس حاليا.

– وسائل يدوية: وهي كل الوسائل التي تعتمد على المهارات اليدوية لمستخدمها أثناء تقديم المادة العلمية من ولا خلالها ولا تتدخل فيها التكنولوجيا عند استخدامها **(محمد زرقان وآخرون2009.)**

7. معايير الوسيلة التعليمية الناجحة في العملية التعليمية وأهم العوامل التي تساعد على نجاحها:

أ– معايير اختيار الوسيلة التعليمية:

ذكر الخيطي بأنه (ليس هناك وسيلة وحيدة يمكن اعتبارها أفضل من غيرها، حيث من الملاحظ أن لكل وسيلة عملها الخاص بها وتؤدي غرضا معينا). لذا فقد حرص المختصون على وضع المعايير التي يمكن في ضوئها اختيار الوسيلة الملائمة **(الطيطي، عبد الجوادى،1992، ص25)**

وقد أورد الحيلة المعايير الآتية لاختيار الوسيلة التعليمية:

1. أن تعبر الوسيلة عن الرسالة المراد نقلها للمتعلم، وأن يرتبط محتواها بالموضوع.
2. أن ترتبط بالأهداف المحددة والتي لابد من تحقيقها عند استخدام هذه الوسيلة.
3. أن تكون ملائمة لأعمار الطلبة وخصائصهم وقدراتهم العقلية وخبراتهم، ومهاراتهم السابقة وبيئاتهم.
4. صحة ودقة وحداثة المعلومات التي تحملها الوسيلة.

5. جذب انتباه المتعلمين وإثارة اهتمامهم نحو الموضوع.
6. أن تكون قيمتها التعليمية متناسبة مع الجهد والمال الذي يصرف للحصول عليها **(الحيلة ومحمود،1998، ص147-150)**

كما أورد عليان والبس المعايير الآتية لأختار الوسيلة التعليمية:

1. وضوح فكرة الوسيلة، بحيث تساعد المتعلم على استيعاب المقصود منها وذلك يعتمد على أسلوب عرضها بطريقة مترابطة ومتسلسلة.
2. ملائمة الوسيلة لجميع الفئات سواء كانت المجموعات كبيرة أو صغيرة أو فردية أو جماعية.
3. مراعاة التوازن في الوسيلة بحيث لا يطغي عنصر على عنصر من حيث جمالها وشكلها وألوانها على مضمونها العلمي أو الهدف الذي وجدت من أجله **(عليان والدبس وآخرون،1999، ص266-267)**

كما أورد أبا نمي المعايير الآتية لاختيار الوسيلة التعليمية:

1-التنوع في استخدام الوسيلة التعليمية في ضوء الأهداف المرجو تحقيقها، وعدم الإكثار من استخدام نوع دون نوع أخر.
2-أن تحفز الوسيلة المتعلمين على أتباع الطرق العلمية السليمة في التفكير.
3-ملائمة الوسيلة لزمن ومكان استخدامها. **(أبانمي وعبد المحسن: مرجع سابق، ص66)**

ب. خصائص وشروط الوسيلة التعليمية:

أشار منصور إلى بعض الشروط اللازم توفرها في الوسيلة التعليمية والتي منها:

1. ملائمة الوسيلة للعمر الزمني والعقلي للمتعلم
2. أن تحقق الوسيلة الأهداف المرجوة من المقرر وتكون نابعة منه.
3. أن تجمع الوسيلة بين الدقة العلمية والجمال الفني مع مراعاة حفاظها على وظيفتها، بحيث لا تتغلب الناحية الفنية فيها على المادة العلمية.

4. وضوح رموز الوسيلة للمعلم والمتعلم، وأن تكون ذات معنى مشترك بينهما **(منصور،1989، ص55)**

5. حداثة الوسيلة وبعدها عن التقليدية.

8. فوائد استخدام الوسائل التعليمية خلال مراحل التعلم (محمد حسن علاوي،1998، ص. 296)

1.التأثير الايجابي والفعال في بناء التصور الحركي للمتعلم وتطويره.

2.التأثير الايجابي والفعال في مواصفات الأداء الحركي(التكنيك) الذي ينتج

3.أساسًا من خلال التطور الحركي.

4.التأثير الايجابي والفعال في زمن العملية التعليمية.

5.خلق دافع يجعل المتعلم يحس بالفرح والسرور مما يجعله يندفع تجاه التمرين الذي يخلق الشيء الذي يريد الفرد تحقيقه عن طريق آراء معينة أو عن طريق مجموعة الأدوات، وهو المستوى الجيد في الأداء.

9. الوسائل التعليمية المستخدمة في المجال الرياضي:

استخدمت الكثير من الوسائل التعليمية في مجال تعلم الحركات والمهارات الرياضية، منها ما استخدم كوسائل تعليمية بحتة تهدف إلى اكتساب وتعلم المهارات المختلفة في الألعاب الرياضية، ومنها ما استخدم كوسائل آمنا تساعد المتعلمين على أداء الحركات الصعبة والخطيرة **(يعرب خيون عبد الحسين، 1994، ص157-171)**

ففي الجانب الأول أسهمت الوسائل التعليمية في تقديم المساعدة الحاسمة للكثير من الطلبة في تعلم المهارات للفعاليات الرياضية في الدروس العملية المختلفة من خلال تصنيع أجهزة مساعدة في التعلم، أثبتت جدواها من خلال النتائج التي تم الحصول عليها بعد تطبيق مناهج تعليمية وتدريبية مختلفة. شملت هذه ا لمناهج التعليمية التي استخدمت الوسائل التعليمية فئات اجتماعية مختلفة ولكلا الجنسين وبمختلف الفعاليات الرياضية، وقدمت من خلال تطبيقاتها فوائد جمة للمجتمع الذي طبقت عليه، وأسهمت في إيجاد مجموعة من

الوسائل التعليمية المقترحة كالأجهزة والأدوات المصنعة محليًا التي تساهم في تقليص النقص في تلك الأدوات والأجهزة، فضلا عن البرامج التجريبية المطبقة التي أسهمت هي الأخرى بتقديم الكثير من النصح والفائدة لمستخدميها.

ويتفق الكثير من الباحثين أن مثل هذه البرامج أو الأجهزة لا تلغي دور المدرس في العملية التعليمية ولأتكون بديلا عنه، وإنما تعمل على خلق حالة من الامتزاج بين ما هو مستجد في الدروس العملية يمنح الطالب فرصة إضافية لتعلم المهارات وتدفعه إلى التدريب والتكرار من خلال خلق الرغبة لديه كونها شيء جديد يطبق في المحاضرات العملية يختلف عن الأسلوب التقليدي السائد.

- إن دور المدرس في عملية التعلم مهم وحاسم بما يقدمه من تغذية راجعة للمتعلمين، وقد ظهرت اتجاهات حديثة استخدمت مصطلح النظام التعليمي في دروس التربية الرياضية، وهو عملية استخدام مجموعة من الوسائل التعليمية المركبة أو المختلطة لمرحلة معينة، وتكون الخطة التعليمية مرتبة ومبرمجة للطالب لا يعتمد في تنفيذها على المدرسة وإنما تعتمد عليه ذاتياً، وفي هذه العملية يتناقص دور المدرس بالاشتراك الفعلي في الوحدات التعليمية ليصل إلى الصفر في حالة استخدام (النظام التعليمي). كما نجد أن هذا الرأي قد يشوبه بعض النقص وذلك للإيمان الكامل بدور المدرس في الوحدات التعليمية، ولكن قد يتباين دوره من مرحلة إلى أخرى، ومن مهارة إلى مهارة حسب صعوبتها وتعقيدها، كذلك فان نوعية البرامج التعليمية المقترحة واستخدام الأداة أو الوسيلة التعليمية يفرض على المدرس دوراً معيناً يختلف حسب ما يتطلب من تنفيذ هذا البرنامج.(**محمد عوض بسيوني، فيصل ياسين الشاطي، 1998 ، ص 100 -101**)

10. كيفية توظيفها واستخدامها:

إن استعمال الوسائل المساعدة ضمن تحقيق أهداف حسب حركية يتعلق بتحقيق مهارات حركية معينة. إن الهدف هنا من استعمال الأداة هو قدرة التلميذ على محاكاة حركات ومهارات أو معالجة أشياء وأدوات، أو الدقة في استعمالها أو المرونة والتلقائية.

فاختيار الوسائل والأدوات التعليمية المناسبة لطبيعة المحتوى والأنشطة ومختلف المواقف والوضعيات لا يقل أهمية بيداغوجية عن ضبط واختيار باقي المكونات أو العناصر الأخرى كالأهداف والمحتوى والطرائق وأدوات التقديم.

لهذا فالمدرس ملزم بانتقاء واختيار وسائله، مراعيا ومستحضرا في هذا الاختيار مجموعة من الاعتبارات منها ما يتعلق بالمتعلمين أنفسهم (خصائصهم: قدراتهم الحسية والجسمية والمعرفية) ومنها الاعتبارات أو قواعد تخص الوسائل في حد ذاتها حيث يجب أن تكون :

- تلائمه مع الهدف المحدد.
- مناسبة لمستوى التلاميذ (الوزن والحج) .
- متنوعة لتحفيز التلاميذ.

متعددة حتى يتمكن من استغلالها أكبر عدد من التلاميذ.... (**عفاف عبد المنعم درويش ، 1998،ص 71–72)**

11.أنواع الوسائل التعليمية في التربية البدنية والرياضية:

أ–الأدوات الرياضية: يستحسن أن تتوفر المدرسة على:

كرات طبية	Medicine Balle
الشواهد للجري بالتناوب	Temoins
حوافز للجري	Haies
حبال للتسلق و الجذب	Corde
آلة إعطاء الانطلاقة (طقطقة)	Claquoire
عداد للتوقيت	Chronomètre
مكعبات الانطلاق	Starting block
شريط للقياس	Décamètre
أطواق	Cerceaux
شبكة الكرة الطائرة	Filet
أفرشة أسفنجية	Tapis de chute

كرات بلاستيكية للرمي	Balles lestées
كرات حديدية	Poids
خشبة التوازن	Poutre
صدريات للألعاب الجماعية	Dossards

ب. التجهيزات الرياضية:

حوض رملي للقفز	FOSSE
ملاعب رياضية لتخصصات متعددة (كرة القدم،اليد...)	TERRAINS MULTIDISCIPLINAIRES
حلبة أو حارات للجري	DE PISTE OU COULOIRS COURSES
أعمدة ثابتة للألعاب الجماعية	POTE UX
أجهزة جمبازية	DE GYM ENGINS

12. كيفية إعداد البديل من أدوات بسيطة متوفرة في المحيط البيئي :

إن المدرسة القروية عموما و القسم المشترك خصوصا يفتقر إلى أبسط الشروط التي تؤسس لعناية بلوغ الأهداف المتوخاة من التربية البدنية فالساحات ضيقة في جل المدارس و منعدمة تمما في مدارس أخرى أضف إلى ذلك الافتقار المهول للوسائل اللازمة.

و لتخطي هذه الصعوبات لابد من تضافر الجهود و البحث عن البديل من تجهيزات و أدوات متوفرة في المحيط البيئي التي يمكن استغلالها و الاستفادة منها في حصص وحدة التربية البدنية:

أ- الأدوات :

يمكن للمدرس بمساعدة تلاميذه توفير أو صنع بعض الوسائل الرياضية مثل:

حواجز من الورق المقوى للقفز أو الجري عبر الحواجز.

تقنيات بلاستيكية:

- توضع فوقها لوحة خشبية للجري عبر الحواجز.
- كأهداف للرمي.

الأطواق: تصنع بواسطة أنابيب المادة من النوع المطاطي وهي دوائر تصلح للقفز أو اللعب بها.

*قطع صغيرة من البلاستيك أو من الخشب كشواهد لممارسة سباق التناوب.

*علب زيتون تملأ بالرمل و توضع بداخلها علامات تساعد على تحديد الملعب.

ب. التجهيزات:

- **خشبة التوازن:** خشبة طويلة وعريضة تستند على قواعد قليلة الارتفاع.
- حوض لجميع أنواع القفز.
- تحديد حارات للجري.
- رسومات متعددة على الحائط، مختلفة العلو كأهداف للرمي.

الأدوات:

يمكن للمعلم بمساعدة تلامذته توفير أو صنع بعض الوسائل الرياضية مثل:

- حواجز من الورق المقوى للقفز أو الجري عبر الحواجز.
- **قنيات بلاستيكية:**
- توضع فوقها لوحة خشبية للجري عبر الحواجز كأهداف للرمي.

❖ **الأطواق:** تصنع بواسطة أنابيب المادة من النوع المطاطي وهي دوائر تصلح للقفز أو اللعب بها(**.محمد عوض بسيوني، فيصل ياسين الشاطي، 1998 ، ص 100 -101)**

- قطع صغيرة من البلاستيك أو من الخشب كشواهد لممارسة سباق التناوب.
- علب زيتون أو زيت تملأ بالرمل وتوضع بداخلها علامات تساعد على تحديد الملعب.

التجهيزات :

- **خشبة التوازن:** خشبة طويلة وعريضة تستند على قواعد قليلة الارتفاع.

- حوض لجميع أنواع القفز.
- الملاعب المتداخلة.
- تحديد حارات للجري.

رسومات متعددة على الحائط مختلفة العلو كأهداف للرمي(. **عنايات محمد فرح،1998،ص 37-38**)

13. أساسيات في استخدام الوسائل التعليمية:

1. تحديد الأهداف التعليمية التي تحققها الوسيلة بدقة.

2.وهذا يتطلب معرفة جيدة بطريقة صياغة الأهداف بشكل دقيق قابل للقياس ومعرفة أيضاً بمستويات الأهداف: العقلي، الحركي، الانفعالي ... الخ.

3.وقدرة المستخدم على تحديد هذه الأهداف يساعده على الاختيار السليم للوسيلة التي تحقق هذا الهدف أو ذلك

4.معرفة خصائص الفئة المستهدفة ومراعاتها.

5.ونقصد بالفئة المستهدفة التلاميذ، والمستخدم للوسائل التعليمية عليه أن يكون عارفاً للمستوى العمري والذكائي والمعرفي وحاجات المتعلمين حتى يضمن الاستخدام الفعّال للوسيلة

6.معرفة بالمنهج المدرسي ومدى ارتباط هذه الوسيلة وتكاملها من المنهج.

مفهوم المنهج الحديث لا يعني المادة أو المحتوى في الكتاب المدرسي بل تشمل: الأهداف والمحتوى، طريقة التدريس والتقويم، ومعنى ذلك أن المستخدم للوسيلة التعليمية عليه الإلمام الجيّد بالأهداف ومحتوى المادة الدراسية وطريقة التدريس وطريقة التقويم حتى يتسنى له الأنسب والأفضل للوسيلة فقد يتطلب الأمر استخدام وسيلة جماهيرية أو وسيلة فردية.

7.تجربة الوسيلة قبل استخدامها: والمعلم المستخدم هو المعني بتجريب الوسيلة قبل الاستخدام وهذا يساعده على اتخاذ القرار المناسب بشأن استخدام وتحديد الوقت المناسب لعرضها وكذلك المكان المناسب، كما أنه يحفظ نفسه من مفاجآت غير سارة قد تحدث كأن يعرض فيلماً غير الفيلم المطلوب أو ان يكون جهاز العرض غير صالح للعمل، أو أن يكون

وصف الوسيلة في الدليل غير مطابق لمحتواها ذلك مما يسبب إحراجاً للمدّرس وفوضى بين التلاميذ.(**أبا نمي، عبد المحسن: المرجع السابق ،ص 75ـ 77ـ بتصرف)**

8.تهيئة أذهان التلاميذ لاستقبال محتوى الرسالة.

ومن الأساليب المستخدمة في تهيئة أذهان التلاميذ:

- ✓ توجيه مجموعة من الأسئلة إلى الدارسين تحثهم على متابعة الوسيلة.
- ✓ تلخيص لمحتوى الوسيلة مع التنبيه إلى نقاط هامة لم يتعرض لها التلخيص.
- ✓ تحديد مشكلة معينة تساعد الوسيلة على حلّها.

تهيئة الجو المناسب لاستخدام الوسيلة:

ويشمل ذلك جميع الظروف الطبيعية للمكان الذي ستستخدم فيه الوسيلة مثل: الإضاءة، التهوية، توفير الأجهزة، الاستخدام في الوقت المناسب من الدرس

فإذا لم ينجح المستخدم للوسيلة في تهيئة الجو المناسب فإن من المؤكد الإخفاق في الحصول على نتائج المرغوب فيها.

تقويم الوسيلة ويتضمن التقويم النتائج التي ترتبت على استخدام الوسيلة مع الأهداف التي أعدت من أجلها ويكون التقويم عادة بأداة لقياس تحصيل الدارسين بعد استخدام الوسيلة، أو معرفة اتجاهات الدارسين وميولهم ومهاراتهم ومدى قدرة الوسيلة على خلق جو للعملية التربوية. وعند التقويم على المعّلم أن مسافة تقويم يذكر فيها عنوان الوسيلة ونوعها ومصادرها والوقت الذي استغرقته وملخصاً لما احتوته من مادة تعليمية ورأيه في مدى مناسبتها للدارسين والمنهاج وتحقيق الأهداف ... الخ.

متابعة الوسيلة والمتابعة تتضمن ألوان النشاط التي يمكن أن يمارسها الدارس بعد استخدام الوسيلة لأحداث مزيد من التفاعل بين الدارسين.(**أبا نمي، عبد المحسن: المرجع نفسه ، ص80 ـ بتصرف ـ)**

خلاصة

وأخيرا، تتوقف الاستفادة من الوسائل التعليمية على تمكن المدرس من تقنيات ديالكتيكية الوسائل التعليمية وأسلوبه الواعي في استخدامها، وكذا على مدى إشراك المتعلمين في ذلك. فدور المدرس يتمثل في تهيئة المناخ المناسب للتعليم والتعلم وتحديد الهدف من استخدام الوسيلة. ولكي يتحقق المدرس من أن الوسيلة كانت ناجعة، يجب أن تعقب عملية استخدامها فترة للتقويم، يتأكد من خلالها أن الأهداف التي حددها قد تحققت، وأن الوسائل التي اختارها تتناسب مع هذه الأهداف.

الفصل الثالث: التربية البدنية والرياضية

تمهيد:

تعتبر التربية البدنية مادة حيوية وضرورية في الوسط المدرسي وذلك من خلال مساهمتها في تنمية الجانب النفسي والبدني والعقلي للتلميذ وهذا عكس ما يعتقد، البعض لكون التربية البدنية والرياضية حركات جسمية لأغير، ونظرا للانعكاسات الإيجابية للتربية البدنية في المجتمع فقد أولت جل حكومات العالم أهمية ومكانة خاصة داخل المنظومة التربوية. والجزائر من بين هذه الدول التي أعطت عناية خاصة لهذا المجال لتدريسها، حيث أنها أصبحت مادة إجبارية كباقي المواد الأخرى التي لها منهاج وطرق لتدريسها، وعلى أساس ارتباط موضوع دراستنا بالتربية عموما وبالتربية البدنية والرياضية خصوصا.

هذا الفصل سنحاول تسليط الضوء على ماهية التربية البدنية والرياضية، والتي نتناول فيها مفهوم التربية، مفهوم التربية البدنية، علاقتها بالتربية، واقع التربية البدنية في الجزائر...إلخ

1. **تعريف التربية:**

- **لغة:**

مأخوذة من الفعل ربي بمعنى النمو والازدياد، حيث نقول ربى الوالد ولده بمعنى غداه وجعله ينمو ويزداد وربى في بيت فلان بمعنى نما ونشأ فيه، كما جاء في قوله تعالى " وقل رب ارحمهما كما رباني صغيرا "**(سورة الاسراء الآية24)** أي بمعنى كما إهتام بي وساعداني على النمو والازدياد حيث أصبحت ما أنا عليه من هيئة جسمية وقدرة عقلية وحالة نفسية وعلاقات اجتماعية. **(هادي مشعان ربيع، مصدر سبق ذكره، ص22).** وكذلك في قوله تعالى " وترى الأرض هامدة فإذا أنزلنا عليها الماء اهتزت وربت "**(سورة الحج ،الآية5)** أي بمعنى نمى وزاد. **(أحمد محمد الطيب، ص 19)**

- **اصطلاحا:**

يختلف تعريف التربية باختلاف وجهات النظر ويتعدد حسب الجوانب والمجالات المؤثرة فيها والمتأثرة بها ومن بين بعض التعاريف نجد أن البعض يعرفها أنها تعني نقل التراث الثقافي من جيل قد تم إلى جيل جديد بعد تعديله وتنميته أما أفلاطون " أن التربية هي إعطاء الجسم والروح كل ما يمكن من الجمال والكمال «أما أرسطو فيقول " أن الغرض من التربية هو إعداد العقل لكسب العلم.**(أمين أنور حولي، 2001، ص21)**

ابن سينا "التربية هي الوسيلة لإعداد الناشئين للدين والدنيا في آن واحد وتكوينه عقليا وخلقيا وجعله قادرا على اكتساب صناعة تناسب ميوله وطبيعته وتمكنه من كسب عيشه " ويقول يستالوزي " أن التربية هي تنمية كل قوى الطفل تنمية متلائمة «أما دور كايم " التربية بأنها الإجراء الذي تمارسه الأجيال أكبر سنا على الأجيال التي لم تستعد بعد للحياة الاجتماعية " وهدفها هو إيقاظ وتنمية تلك الجوانب الجسمية والعقلية والخلقية للطفل التي يطلبها منه كل من المجتمع والبيئة التي أعد من أجلها.

وفي الأخير نستنتج أن التربية هي عملية نمو مزدوجة لكل من الفرد والمجتمع ترمي إلى التنمية الشاملة لكل منهما وإلى مساعدة الفرد على تحقيق التعلم والتغير المرغوب في سلوكه، وعلى بناء خبراته وتجديدها وتعميقها والانتقال من طور الفردية إلى طور الاجتماعي وعلى تشكيل شخصيته وفق توقعات المجتمع وعلى إكسابه معايير والتقاليد والقيم والاتجاهات السائدة في مجتمعه إضافة إلى اللغة التي تسير له عملية الاتصال والتفاعل بينه وبين أفراد مجتمعه.

2.1. تعريف التربية البدنية:

لقد اختلف علماء في تحديد معنى التربية البدنية ويرجع ذلك إلى اختلاف أهداف النظم الاجتماعية والسياسية فقد عرفها العالم التربوي " ناش " " التربية البدنية بأنها جزء من التربية العامة التي تشغل دوافع النشاط الطبيعي الموجود في كل شخص لتنمية من الناحية العضوية والعقلية والانفعالية".

و عرفها كذلك كل من فولتمر و إيسلجر و ماكي " التربية البدنية هي ذلك الجزء من التربية الذي يؤدي إلى حدوث تغيرات في الجوانب البدنية و العقلية، الاجتماعية و النفسية للفرد و ذلك من خلال ممارسة للأنشطة البدنية و اكتساب للخبرات الحركية " و من هذا المفهوم نجد أن الغاية من التربية البدنية هي تحقيق النمو، الشامل و المتكامل لشخصية الفرد من خلال الاهتمام به من الجوانب البدنية والنفسية والعقلية والاجتماعية و يرى نيكسون " التربية البدنية هي ذلك الجزء من التربية الذي يهتم بالنمو الشامل للفرد من خلال استثارة دوافعه لممارسة أوجه النشاط البدني**(أحمد محمد الطيب، مصدر سبق ذكره.)**".

أما بونشر " التربية البدنية بأنها هي العملية التربوية التي تهدف إلى تحسين الأداء الإنساني من خلال وسيط هو الأنشطة البدنية المختارة لتحقيق ذلك " وقد تناولت يوشر "هذا التعريف بالتحليل مثيرا إلى أن التربية البدنية تشمل على اكتساب المهارات الحركية وتنمية اللياقة البدنية والمحافظة عليها من أجل أفضل مستوى صحي ومن خلال حياة طيبة

واكتساب المعارف وتنمية الاتجاهات الإيجابية نحو النشاط البدني. **(نوال إبراهيم شلتوت، ط1، ص12)**

وذكر لوميكين " أن البعض يرى أن التربية البدنية إنما هي مرادف للتغيرات مثل التمرينات، المسابقات الرياضة وبعد تعريفها لكل من هذه التغيرات أوضحت أن تضمن هذه المكونات في برامج التربية البدنية يعتمد على كون هذه البرامج منظمة أو عفوية، تنافسية أو غير تنافسية إجبارية، اختيارية، داخل نطاق

الوظيفي أو خارجه وغير ذلك من متغيرات ولذلك فهي تفسر صعوبة وضع تعريف مانع جامع للتربية البدنية. ولكنها أبت إلا أن تدلي برأيها في صياغة تعريف على النحو التالي " التربية البدنية هي العملية التي يكسب الفرد خلالها أفضل المهارات البدنية والعقلية الاجتماعية واللياقة من خلال النشاط البدني " ومن فرنسا وضع روبروت بوبان".

التربية البدنية هي تلك الأنشطة البدنية المختارة لتحقيق حاجات الفرد من الجوانب البدنية والعقلية والنفسية والحركية بهدف تحقيق النمو المتكامل للفرد " ومن بريطانيا يعرفها أرنولد " هي ذلك الجزء المتكامل من العملية التربوية التي تثري وتوافق الجوانب البدنية، العقلية الاجتماعية، الوجدانية، الشخصية، الفرد بشكل رئيسي عبر النشاط البدني المباشر".

و في الأخير يمكن القول بأن مفهوم التربية البدنية يتأثر بفلسفة المجتمع ففي العصور القديمة كان ينظر إلى التربية البدنية على أنها وسيلة هامة لإعداد الفرد للحياة القتالية و التي يمكن عن طريقها تحقيق أهداف اللياقة البدنية و الحركية بينما في، العصور المظلمة تأثر مفهوم التربية البدنية بتلك الفلسفة التي كانت تنادي بعدم الاهتمام بالجسد و الاهتمام بالعقل، أما في عصر النهضة و مع بدء الاهتمام بالتربية البدنية و النظر إليها أنها وسيلة من الوسائل التربوية، و أنه يجب الاهتمام بها لتحقيق النمو الجسمي و العقلي و الخلقي للفرد، و أما في العصر الحديث أصبحت تهتم بتحقيق النمو الشامل والمتزن للفرد من جميع النواحي و ذلك من خلال ممارسة الأنشطة الرياضية المختلفة .

2. علاقة التربية بالتربية البدنية:

اكتسب تعبير التربية البدنية معنى جديدا بعد إضافة كلمة التربية إليه فكلمة بدنية تشير إلى البدن وهي كثيرا ما تستخدم في الإشارة إلى صفات بدنية مختلفة كالقوة البدنية النمو البدني، الصحة البدنية، المظهر الجسماني

وهي تشير إلى البدن كمقابل للعقل و على ذلك فحينما تضاف كلمة التربية إلى كلمة بدنية نحصل على تعبير التربية البدنية و يقصد بها تللك العملية التربوية التي تتم عند ممارسة أوجه النشاط التي تنمي و تصون جسم الإنسان و تتوقف قدرة التربية البدنية على المعاونة في تحقيق الأغراض التربوية، و التربية البدنية جزء بالغ الأهمية من عملية التربية العامة و هي ليست زينة تضاف للبرنامج المدرسي كوسيلة لشغل الأطفال بل العكس هي جزء لعامة و هي ليست زينة تضاف للبرنامج المدرسي كوسيلة لشغل الأطفال بل العكس هي جزء حيوي من التربية فعن طريق برنامج التربية البدنية موجه توجيها صحيحا يكسب الأطفال المهارات اللازمة لقضاء وقت فراغهم بطريقة مفيدة و ينمو اجتماعيا و يضفي على حياتهم الصحة بإكسابهم الصحة البدنية و العقلية و التربية البدنية تلعب دورا هاما في تحقيق هذه الأغراض فالتمرين البدني يعود بالفائدة على الصحة، و المهارات الحركية الأساسية تؤدي على حياة أبهج لونا و أكثر كفاية كما أنها تقوي الخلق و ترقى العادات الإنسانية.

وذلك بإتاحة الفرصة لكل فرد أن يكتسب القيم التي توفرها التربية البدنية وذلك بأن يشترك في الأنشطة تبعا لميوله وحاجاته ومما سبق يتضح هناك علاقة وصلة واضحة بين التربية والتربية البدنية ويمكن إيضاح حبها فيما يلي:

أن سجل تاريخ التربية البدنية يطوي بين صفحاته حقيقة وهي أن أول درس تعلمه الإنسان في الحياة كان على شكل نشاط بدني فمارس الصيد والتسلق والجري والمشي. إلخ

. اتفق العلماء أن التربية تهتم بنمو الفرد من الناحية العقلية، البدنية، الاجتماعية وإيمانا بأن الفرد وحدة متكاملة كل ما يؤثر في نفسه يؤثر بالتالي في بدنه وعقله وهذا الأمر بالنسبة للتربية البدنية التي ارتقت

فلسفتها من مجرد وسيلة للترفيه وإكساب القوة البدنية إلى رسالة متكاملة في تربية الأفراد من جميع الجوانب الجسمية والعقلية والاجتماعية والانفعالية أجمع علماء التربية وعلم النفس على ان أي عمل أو منهج لا بد أن ينبع من ذاتية الأفراد المراد تربيتهم وتحدد وفق لميولهم وحاجاتهم، ولذلك اتجهت التربية الحديثة على هذه واستغلتها في تربية الأفراد وذلك عن طريق ميله للنشاط البدني واللعب التي يولد مزودا بها منها يتضح مدى ارتباط التربية البدنية بالعملية التربوية.

– التربية البدنية جزء مكمل للتربية الحديثة التي تراعي الميول والحاجات والدوافع الإنسانية فالحركة واللعب تعد من أقوى الأنشطة الذاتية وأهم الميول الفطرية فكل فرد من حقه أن يمارس حسب إمكانياته وميوله وقدراته وليس لأحد فضل على أحد سوى ما يبذله له الفرد من جهد مما يؤد القيم الخلقية للتربية البدنية كوسيلة ناجحة تسهم في تحقيق الأهداف التي تسعى التربية لتحقيقها. **(نوال شلتوت "، 2007، ص11)**

3. أهمية التربية البدنية والرياضة:

اهتم الإنسان من قديم الأزل بجسمه و صحته و لياقته و شكله، كما تعرف عبر تفافته المختلفة على الفوائد و المنافع التي تعود عليه من جراء ممارسته الأنشطة البدنية و التي اتخذت أشكال كاللعب، و الألعاب، التمرينات البدنية، الرقص، التدريب البدني و الرياضة، كما أدرك أن المنافع الناتجة عن ممارسة هذه الأشكال الأنشطة لم تتوقف على الجانب البدني و الصحي فحسب و إنما تعرف على الأثار الإيجابية النافعة لها على الجوانب النفسية، الاجتماعية و الجوانب العقلية، و المعرفية و الجوانب الحركية، المارية، الجوانب الجمالية و النفسية وهي الجوانب في مجملها تشكل شخصية الفرد تشكيلا كاملا و متقنا و

تشمل الوعي بأهمية هذه الأنشطة في تنظيمها في أطر ثقافية و تربوية عبرت عن اهتمام الإنسان و تقديره، و كانت التربية الرياضية هي التو يحب المعاصر لجهود تنظيم هذه الأنشطة و التي اتخذت أشكالا و اتجاهات تاريخية و ثقافية مختلفة في أطرها و مقاصدها لكنها اتفقت على أن تجعل سعادة الإنسان هدفا غائيا و تاريخيا حيث يعتقد المفكر " ريد " أن التربية البدنية و الرياضية تمدنا لتهذي ب للإرادة و يقول " إنه لا يأثف على الوقت الذي يخصص للألعاب في مدارسنا، بل على النقيض فإنه الوقت الوحيد الذي يمضي على خير وجه " و يذكر كذلك المربي الألماني جوت موست أن الناس تلعب من أجل أن يتعارفوا و ينشطوا أنفسهم، و قد رأى بيردي كريتان أن التربية البدنية قد أهملت كلية و لذلك فهم لم يؤكد أن التربية البدنية أحد المكونات

الأساسية للتعليم الشامل فحسب وإنما أيضا أكد على ضرورة إعطاء المنافسات الرياضية وضعا خاصا في الحياة لأن عقيدة دي كويرتان " أن التربية البدنية تعد الفرد وشخصيته لمعارك الحياة.

2.3. علاقة التربية بالتربية الرياضية:

تتأثر التربية بالأطر المنظمة للنشاط البدني لأنه بالرغم من تباين التربية الرياضية إلا أنها تلك الأنشطة الحيوية و الحركات المارية لاكتساب الفرد القيم الاجتماعية السليمة من خلال ممارسة هذه الأنشطة و من المعروف أن الفرد يكتسب من خلال هذه الممارسة سيمات اجتماعية و نفسية هذه السئمات يصعب عيه اكتسابها من خلال أنشطة المواد الأخرى لذا فإن التربية و التربية الرياضية يعتبران ذات ارتباط وصل وثي لا نما ما يكتسبه الفرد من صفات خاصة من ممارسة الرياضة تعتبر هدفا أساسيا للتربية و بذلك يمكن القول بأن التربية تتأثر بالأطر المنظمة للتربية الرياضية فحينما يلعب الإنسان او يسبح أو يمشي أو يتدرب أو يمارس أي لون من ألوان التربية الرياضية التي تساعده على تقوية جسمه و سلامته فأن عملية التربية تتم في نفس الوقت و ذلك لبناء مجتمع قويا و متماسك كما تعتبر

وسيلة من الوسائل الهامة في تحقيق الأهداف العامة للتربية و تعتبر التربية الرياضية هي تلك العملية التربوية التي تتم عند الممارسة أوجه النشاط و التي تنمي شخصية الفرد و ليست جزء إضافي إلى البرنامج المدرسي(**مكارم حلمي، 2006، ص 19**) كوسيلة لشغل الطلاب بل العكس بل هي جزء حيوي في التربية فعن طريق مناهج التربية الرياضية و توجيهاتها توجيها صحيحا، يكتسب الطلاب المهارات اللازمة لقضاء وقت فراغهم بطريقة مفيدة ويتنمون اجتماعا كما أنهم يشتركون في نشاط من النوع الذي يصيغ على حياتهم السعادة لاكتسابهم الصحة الجسمية والعقلية.

4. الفرق بين التربية البدنية والتربية الرياضية:

فإذا أخذنا بالنظر الثنائية و التي تقول أن الإنسان بدون عقل و روح و أن البدن منفصل عن العقل و الروح و أن نواتج العقل أفضل من نواتج العمل اليدوي فأننا سوف نحصل على ما نقوم بتطوير الفرد إلى مجموعات من النواتج و هي عبارة عن تصنيفات أي عندما نقوم بنشاط بدني يكون هناك نواتج بدنية و عندما نقوم بنشاط معرفي يكون هناك نواتج معرفية و هي هذه الحالة تصبح رسالة التربية الرياضية في ظل هذه الثنائية هو نتائج فقط و يكون غرضها واحد هو تطوير البدن دون النظر إلى البقية مظاهر النمو الأخرى العقلية و النفسية و الاجتماعية و هذا لا يتماشى مع التقدم العلمي في هذا المجال و من هذا المفهوم يمكن القول بأن التربية البدنية تعني تنمية الجانب البدني فيما يتعلق بأجهزة الجسم سواء كان ذلك جهازا حركيا " عضلات، عظام، أعصاب " أو أجهزة داخلية حيوية " دموية، نفسية."

و كل هذا يرتبط بأجانب البدني فقط و هو أحد الجوانب في الفرد ، أما التربية الرياضية بمفهومها الحديث تأخذ نظرية وحدة الفرد أي أن الفرد وحدة واحدة لا تجزء و تكون أغراض التربية الرياضية في هذه الحالة أغراض بدنية و عقلية و نفسية و بذا تكون نواطحها هي

نواتج بدنية واجتماعية و نفسية و ليست نواتج و متحصلات بدنية فقط أما تشل الذي عرف التربية الرياضية" على أنها جزء متكامل من التربية العامة ميدان تجريبي هدفه تكوين المواطن اللائق من الناحية البدنية و الاجتماعية " و ذلك عن طريق النشاط البدني اختير بغرض تحقيق هذه الأغراض.(**محمد سعيد عزمي،1996، ص20**)

وهذا يدل على اكتساب صفة التكامل سواء من الناحية العقلية والاجتماعية فشجاعة تعود على البدن فقط ولا تكتسب تنمه تدريب البدن عليها ولكنها تكسب نتيجة ممارسة لبعض مواقف تعليمية تربوية يتعرض لها الفرد أثناء ممارسته للرياضة ولهذا يفضل المألف اصطلاح تربية رياضية أكثر من تربية بدنية فإذا كانت التربية البدنية أعم وأشمل فإن التربية الرياضية أكثر عمقا وأشمل معنا.

5. قانون المنظومة الوطنية للتربية البدنية وتطويرها 1989:

الأحكام العامة والأهداف:

المادة (1): يحدد هذا القانون مبادئ تنظيم المنظومة الوطنية للتربية البدنية والرياضية ووسائل تطويرها وكذا الأهداف الأساسية المنوط بها.

المادة (2): تعتبر المنظومة الوطنية للتربية البدنية والرياضية مجموعة من الممارسات المدرجة في سياق دائم التطور منسجم، مندرج، مندرج في المحيط السياسي، الاقتصادي، الاجتماعي والثقافي مع مراعاة القيم الإسلامية.

المادة (3): تهدف المنظومة الوطنية للتربية البدنية إلى المساهمة في

- تفتح شخصية المواطن بدنيا وفكريا.
- ترقية الشباب.
- المحافظة على الصحة.
- إثراء الثقافة الوطنية بإنتاج القيم الثقافية والمعنوية.
- تحقيق المثل، التقارب، التضامن، الصداقة، الشعوب.

- التحسين المستمر لمستوى النخبة قصد ضمان التمثل المشرف للبلاد على المساحة الرياضية لدولة.

المادة (04): تعد الألعاب الرياضية التقليدية جزءا لا يتجزأ من المنظومة الوطنية للتربية البدنية والرياضية.

قانون 04 \10:

ويأتي بعد قانون 81\76 قانون رقم 10\04 المؤرخ في 27 جمادى الثانية عام 1425 الموافق ل 14 غشت 2004 المتعلق بالتربية البدنية والذي ينص ما يلي:

المادة (06): تعليم التربية البدنية والرياضية إجباري في كل أطوار التربية الوطنية. ويدرج تدريسها كمادة إلزامية في برامج التربية والتكوين والتعليم المهنين وتتوج بالامتحانات، ويكون تدريسها على مسؤولين الوزيرين المكلفين بالتربية الوطنية والتكوين المهني.

المادة (11): يجب أن تحتوي برامج التربية والتكوين والتعليم العالي إجباريا على حجم ساعي مخصص لممارسة الرياضة المدرسية والرياضية الجامعية يجب أن توفر مؤسسات التعليم والتكوين وكذلك المشاريع الحديدة على منشآت وتجهيزات رياضية تتناسب مع التربية البدنية والرياضية على أساس شبكة تجهيزات تأخذ بعين الاعتبار مختلف مراحل التعليم.

المادة (14): تكلف اتحاديات الرياضة المدرسية الجامعية على وجه الخصوص بتنظيم وتنشيط وتطوير البرامج الرياضية في الأوساط المدرسية والجامعية.

أهداف التربية البدنية في الجزائر:

أصبحت التربية البدنية والرياضية تلعب دور مهم في مختلف الدول وذلك لما لها من دورا إيجابيا على مختلف جوانب شخصية الفرد بما في ذلك الجزائر حيث أصبحت التربية البدنية تساهم في التفتح الفكري للمواطنين وتهيئتهم بدنيا والمحافظة على صحتهم.

شكل عامل مهم في ترقية الشباب اجتماعيا وثقافيا وفي تدعيم قيم التماسك الاجتماعي.

تعتبر ممارسة التربية البدنية والرياضية حقا معترفا به لكل المواطنين دون تميز في السن والجنس أي تعد ترقية التربية البدنية من الصالح العام.

ويتولى الدولة سياسة تطوير التربية البدنية وتولى تنظيمها ومراقبتها، كما أنها تشكل عاملا هاما في ترقية الصحة العمومية وإدماج الشباب اجتماعيا ومحاربة الآفات الاجتماعية لاسيما في إطار برامج تحضيرية جواريه على مستوى الأحياء.

توفير وسائل رياضية لضمان التمثيل الأفضل للمواطن في المنافسات الرياضية الدولية للتربية البدنية والرياضية.(**الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية , 2 رجب 1425هـ، الموافق ل 18 غشت 2004، العدد 25)**

6. **مفهوم التدريس:**

إن التدريس بمفهوم متخصص هو علم تطبيقي وليد التربية حيث يوجد تلازم واضح بين لفظ التربية ولفظ التدريس حيث لا تدرك كلمة التربية إلا ويقفز لفظ التدريس في الأذهان، فالتدريس هو عبارة عن سلسلة منظمة من الفعاليات يديرها المعلم، ووجسهم فيها المتعلم عمليا ونظريا ويقصد به تحقيق أهداف تعليمية.

أو هو عبارة عن عملية اجتماعية يتم خلالها نقل مادة التعلم سواء كانت معلومات أو قيمة حركية أو خبرة، من مرسل نطلق عليه عادة بالمعلم لمستقبل هو التلميذ، فالتدريس ليس مجرد عمل أو وظيفة بل هو عملية

تصميم مشروع ضخم متشعب الجوانب له مرتكزات واضحة لاتصاله بصورة مباشرة بمستقبل أول الذين شجعهم على التعليم ونربيهم منذ الصغر ليصبحوا شباب المستقبل كما يرتكز التدريس تقليديا على إحداث التغيرات السلوكية التي يطلبها المجتمع عادة في ناشئة، كما أنه وسيلة رئيسية لتحصيل المنهج من التلاميذ وتحقيق أهداف التعلم الموجودة لديهم سواء كان مباشر أو غير مباشر والشكل التالي يوضح دور التدريس في إحداث التعلم.

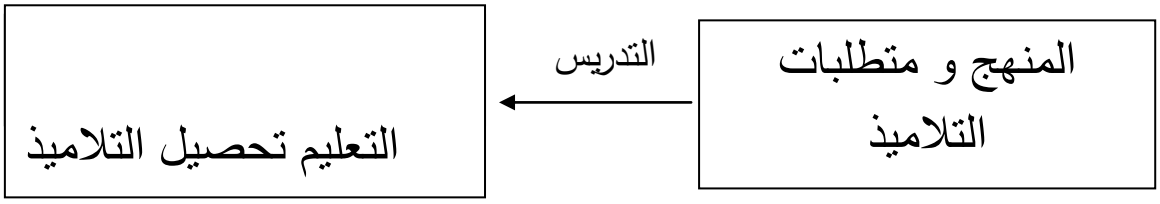

ويظهر دور التدريس في تحصيل التعليم للتلاميذ من خلال الفروض التالية:

الفرض الأول: التدريس الجيد لمنهج جيد يؤدي إلى تحصيل جيد.

الفرض الثاني: التدريس السيء لمنهج سيء يؤدي إلى تحصيل سيء.

الفرض الثالث: التدريس السيء لمنهج جيد يؤدي إلى تحصيل متزن والعكس.

بالإضافة إلى أنه مجموعة علاقات مستمرة نشأة بين المدرس والمتعلم هذه العلاقات تساعد المتعلم في النمو، وعلى اكتساب المهارات في الأنشطة البدنية، إن خبرة المتعلم في دروس التربية البدنية تعكس

مباشرة ما يفعله وما يقوله المدرس أثناء تفاعله من المتعلم فالتدريس الناجح هو نتيجة التطابق بين ما يقصد به وما يحدث بالفعل في التدريس.

مفهوم محتوى (مادة) درس التربية البدنية:

ينبغي النظر إلى عملية التدريس على أنها وحدة تتضمن الهدف المحتوى، الطريقة و حيث يرتبط الدرس ككل أو جزء ارتباطا و تيقا بهذه العوامل يؤثر في العاملين الآخرين و يتأثر بهما، و يرتبط تحقيق أعلى مستوى لنتائج التربية و التعليم ارتباطا وثيقا بالتخطيط لمحتوياته و ترتيبها و توزيعها على مدار العام الدراسي و دور كل منها في تحقيق أهداف معينة، و لا شك أن نجاح المربي الرياضي في اختيار محتويات أو مادة الدرس يعد من العوامل الهامة التي تعمل على تحقيق الأهداف المرجوة، حيث لحد الأن لا يوجد اتفاق كامل حول مفهوم المحتوى أو مادة الدريس التربية البدنية.

حيث يعرفه البعض بأنه مجموعة مركبة من التمرينات البدنية أو الحركية وكذلك أنه مجموعة مركبة من المعارف والمعلومات عن التربية البدنية والرياضية ومن المتطلبات

التربوية ويرى البعض الأخر أن المحتوى هو نظام من المعارف والمعلومات والسلوك ومما قد يؤخذ على هذا التعريف أنه يمثل حصيلة محتوى ويعد بمثابة هدف الدرس وليس محتواه أو مادة. **(عفاف عبد الكريم، 1994، ص89)**

وبالإضافة إلى أن المحتوى يتضمن أفكار وقيما وحقائق ومعاني وقواعد ومعايير يقوم بتحصيلها الفرد لتصبح معارفا واقتناعات وأنواع من السلوك، والبعض الآخر يرى أن المحتوى هو التراث الثقافي المستند من الثقافة البدنية ومن مجالات ثقافية أخرى مختارة من وجهات نظر منطقية وتربوية وسيكولوجية والمجهزة كمواد تعليمية للمناهج لتحقيق الأهداف ليتفاعل معها التلميذ أثناء التدريس. **(عنايات احمد فرج، 1998، ص17)**

ويشير المتخصصين في مجال طرق تدريس التربية البدنية إلى أن محتوى يمكن أن يتضمن المكونات التالية كما يوضحها في شكل:

1 . مجموعة مركبة من القيم والمثل والاتجاهات التي تناسب وأساليب السلوك السوي

2. مجموعة مركبة من التمرينات الحركية والأنشطة الرياضية والألعاب والمسابقات المنافسات.

3. مجموعة مركبة من المفاهيم والمعايير والحقائق التي تكسب التلاميذ والمعارف والمعلومات.

4 . مجموعة مركبة من أساليب الأداء الرياضي التي يكتسبها التلاميذ والتي تساعدهم على ممارسة النشاط الرياضي بصورة مستقلة.

وهذه المكونات تحمل في مجموعها محاولة تحقيق أهداف التربية البدنية مع مراعاة أن المكون الأول يعد المكون الرئيسي لمادة أو محتوى درس التربية البدنية ومن الجدير بالملاحظة هو أن هناك تداخل وارتباطا بين مكونات درس التربية البدنية وذلك لأن الفرد ككل متكامل.

تقسيم درس التربية البدنية:

أ . المقدمة:

وتسمى أيضا الجزء التحضيري أو الإعداد وعرضها إعداد التلاميذ نفسيا وفيزيولوجيا لتلقي الواجبات الحركية كما تسمى أيضا بالإحماء لكونها تشمل مجموعة من الحركات الهادفة إلى تسخين الجسم، وكذلك تسريع الدورة الدموية، وتهيئة الجانب النفسي والحركي للتلميذ وفيها يلزم إدراج حركات تزيد من دافعية التلاميذ وميولهم لكي يتقبلوا مهارات المقدمة.

ب. القسم الرئيسي:

. ويمثل أهم عنصرا في الدرس وفيه يتم إدراج المهارات والحركات قصد تعلمها بما يتناسب وقدرات التلاميذ وجنسهم وهنا يغلب طابع التمارين الرياضية بمختلف أنواعها.

التمارين النظامية: تهدف إلى خلق جو نظامي داخل الدرس لتعليم التلاميذ يتحكموا في الجماعة وتنظيمها

الثنائية: تعمل على تشكيل أقسام الجسم تشكيلا سليما ومتزنا مع تنمية التوافق مع المجاميع كما تعمل على إصلاح التشوهات والعيوب الجسمية الخاطئة.

لتمارين التوافقية: تعمل على تطوير العصبية العضلية مع ترقية المهارات الحركية كالتوازن والرشاقة.

ج . القسم النهائي:

يشمل حركات تعمل في أغلبها على الاستعادة أي استعادة حالة الهدوء والراحة للجسم وكذلك محاولة التغلب على التعب بعد العناء، وهنا ترتبط هذه الخاصة بيدي قدرة الفرد على التحكم الجيد في قوة النفسية والبدنية بسرعة استعادة الهدوء.

خلاصة:

في ختام هذا الفصل نود أن نتطرق على حقيقة ذات أهمية بالغة و هي أن التربية البدنية و الرياضية مصطلح يعبر عن حركة الإنسان المنظمة سواء في مستواه التعليمي البسيط في المدرسة و هو ما يطلق عليه بالتربية البدنية أو في إطارها، التنافسي بين الأفراد و الجماعات و هو ما يطلق عليه الرياضة، أو في إطار تطبيق المهارات التعليمية في مجال تنافسي تحت قيادة تربوية و الذي يطلق عليه التربية الرياضية و خاصة يرى البعض أن مفهومها يتمثل الهدف التربوي بالدرجة الأولى ثم التعليمي و العرفي بالدرجة الثانية لهذا كانت التربية البدنية و الرياضية أعمق أثرا في الأفراد من أي نوع آخر من أنواع التربية في تكوين الصفات الاجتماعية و الخلقية، بل في تكوين الشخصية و خلق جو من الترابط و التعاون داخل المجتمع و تربية الشيء على أسس و أخلاق و قيم المجتمع .

الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد:

إن تحديد الإطار المنهجي من أهم أسس الدراسة العلمية والذي من خلاله تتحدد طبيعة وقيمة كل بحث، حيث أن الضبط السليم لمنهجية البحث يضمن أيضا مصداقية النتائج المتحصل عليها.

ويتناول هذا الفصل عرضا للدراسة الاستطلاعية، ثم لمنهج الدراسة، ولمجتمع الدراسة وعينتها وكيفية اختيارها، وخصائصها، ثم يتناول عرضا تفصيليا لكيفية بناء أدوات الدراسة وتطبيقها، يلي ذلك عرضا لخطوات الدراسة، ثم الأساليب الإحصائية المستخدمة، وفيما يلي عرض لهذه الإجراءات.

1. منهج الدراسة:

منهج الدراسة هو طريق الذي يسلكه الباحث لتحقيق أهداف بحثه مستندا إلى جملة من القواعد والأسس لعل أهمها معرفة طبيعة المشكلة قيد الدراسة والتي تفرض عليه اختيار المنهج المناسب للكشف عن الحقيقة.

واستخدمنا المنهج الوصفي وهذا ما نراه ينسجم ويتطابق مع مواصفات البحث كونه أفضل المناهج وأيسرها في تحقيق أهدافه.

والمنهج الوصفي يسعى إلى جمع البيانات من أفراد المجتمع لمحاولة تحديد الحالة الراهنة للمجتمع في متغير معين أو عدة متغيرات **(مروان عبد المجيد:2000، ص91)**.

2. مجتمع وعينة الدراسة:

تمثل مجتمع الدراسة في أساتذة التربية البدنية و الرياضية على مستوى ابتدائيات ولاية برج بوعريريج والتي تضم 261 أستاذ حسب المعلومات التي تحصلت عليها من خلال الدراسة الاستطلاعية.

ومجتمع الدراسة كما يعرفه عبيدات ذوقان: بأنه جميع مفردات الظاهرة التي يدرسها، وبذلك فإن مجتمع الدراسة هو جميع الأفراد أو الأشياء الذين يكونون موضوع مشكلة الدراسة. **(عبيدات ذوقان وآخرون، 2001، ص 131)**.

أما العينة فهي من الأدوات الأساسية في البحوث العلمية والهدف الأساسي للحصول على معلومات وبيانات على المجتمع الأصلي للبحث، حسب ما قاله محمد حسن علاوي أن ينظر إلى العينة على أنها جزء من الكل أو البعض من المجتمع تتخلص في محاولة الوصول إلى تعميمات لظاهرة معينة (محمد حسن علاوي، 1999، ص 134) حيث أجرى الباحث هذه الدراسة على عينة قدرها 100 أستاذ تم اختيارهم بطريقة عشوائية .

3. الدراسة الاستطلاعية:

إن الخطوة الأولى التي قمنا بها في بحثنا هي الدراسة الاستطلاعية والتي تعد " دراسة تجربة أولية يقوم بها الباحث على عينة صغيرة قبل قيامه ببحثه بهدف اختبار أساليب بحثه وأدواته **(نوري الشوك: رافع الكبيسي، 2004، ص 89)**، حيث تعتبر القاعدة التي يبني عليها الباحث تصوراته الأولية حول دراسته وميدان تطبيقها، والوقوف على أهم المعوقات والصعوبات التي قد تواجهنا في بحثنا وبغية تجاوزها في التجربة الأساسية، وإعداد أدوات البحث وتجريبها والوقوف على خصائصها من حيث صدقها وثابا وقدرا على قياس متغيرات البحث ومناسبتها لعينته، ومعرفة أفضل الظروف لإجراء الدراسة الأساسية، فضلا على التأكد من صلاحية أداة البحث ومدى ملائمتها لأفراد العينة.

1.3. أهداف الدراسة الاستطلاعية:

يمكن حصر أهداف الدراسة الاستطلاعية فيما يلي:

- ☜ التأكد من مدى صلاحية المكان المخصص لإجراء البحث وترتيب أدائها.
- ☜ التأكد من صلاحية الأدوات والأجهزة المستخدمة في الدراسة، ملازمتها لعينة الدراسة.
- ☜ التعرف على الأخطاء والمشكلات التي تظهر أثناء القياس لتفاديها في الدراسة الأساسية.
- ☜ معرفة الوقت المستغرق لجمع البيانات والمعلومات من أفراد العينة.
- ☜ التأكد من الصلاحية العلمية (الصدق – الثبات) لأداة البحث.

2.3. عينة الدراسة الاستطلاعية:

تم إجراء الدراسة الاستطلاعية على عينة من 100 أستاذ.

1.2.3. زمن وظروف تطبيق الدراسة الاستطلاعية:

بعد أخذ تسهيل مهمة من إدارة المعهد انطلقنا لإجراء الدراسة الاستطلاعية وترتيب أدائها.

4.1. نتائج الدراسة الاستطلاعية:

أسفرت الدراسة الاستطلاعية على ما يلي:

- ☜ اكتشاف ميدان البحث بكل معطياته والإلمام بصعوباته وجزيئاته.
- ☜ صلاحية الأدوات المستخدمة في الدراسة.
- ☜ إعطاء مصداقية لأدوات البحث وذلك بعد حساب ثابا وصدقها على عينة مصغرة.
- ☜ تحضير أدوات البحث إعدادها في صورا النهائية لتطبيقها في الدراسة الأساسية.
- ☜ يجئه الظروف الملائمة لتطبيق أدوات البحث.

4. متغيرات الدراسة:

1.4.المتغير المستقل:

يجب على الباحث أن يضبط المتغير المستقل حتى يستطيع التحكم فيه " فالمتغير المستقل هو الذي يتناوله الباحث بالتغيير للتحقق من علاقته بالمتغير التابع، ومعناه السبب أو الأثر" **(وجيه محجوب :2002، ص 113).**

وفي دراستنا هذه المتغير المستقل يتمثل في:

- ❖ **الامكانيات المتوفرة**

2.4.المتغير التابع:

يعرف المتغير التابع بأنه ينتج عن تأثير العامل المستقل **(وجيه محجوب:2002، ص 113)**

وهي متغيرات لا تخضع لتحكم الباحث ويمكن التعبير عنها بالبيانات أو الناتج المتحصل من الدراسة وفي دراستنا هذه المتغير التابع يتمثل في:

- عمر الابتدائية
- مكان تواجد الابتدائية (مركز الولاية ،مركز الدائرة ، مركز بلدية ، قرية)

5. مجالات الدراسة:

1.5.المجال المكاني:

أجريت الدراسة على مجموعة من ابتدائيات دوائر ولاية برج بوعريريج في مختلف الاماكن (ولاية –دائرة–بلدية –قرية)

2.5.المجال الزماني:

أستغرق البحث فيما يخص الجانب النظري فترة زمنية تمتد من بداية شهر أفريل إلى غاية بداية شهر ماي من الموسم الجامعي 2024/2023

أما بالنسبة للجانب التطبيقي فقد قام الباحث بزيارة بعض الابتدائيات في بداية شهر ماي.

6. الأدوات المستخدمة لجمع البيانات والمعلومات:

الاستبيان:

تعتبر استمارة الاستبيان الأداة الرئيسية في عملية جمع البيانات، ولقد تمت صياغتها انطلاقا من مشكلة البحث والأسئلة التي أثارها لتحقيق أهداف الدراسة، وتعرف بأنها:" أداة تحتوي على مجموعة من الأسئلة الموجهة إلى عينة من الأفراد حول موضوع مرتبط بأهداف الدراسة. **(خضيرة،1422، ص19)**

وقد اعتمدنا في بحثنا هذا على استمارة وجهت لدكاترة معهد الرياضية لجامعة ولاية المسيلة وبعد مراجعة الملاحظات المقدمة من طرف الأساتذة الأفاضل تم تجهيز استمارة الاستبيان في شكلها النهائي والمشكلة من 20 سؤالا.

7. الأسس العلمية لأدوات البحث:

أولا: صدق الاستبيان:

ويقصد بالصدق أن يقيس الاختبار ما وضع لقياسه ذلك أن الاختبار الصادق اختبار يقيس الوظيفة التي يزعم أنه يقيسها ولا يقيس صفة أخرى بدلا منها **(ملحم: 2000، ص273)**، ويعد الصدق من الخصائص اللازمة لبناء الاختبارات والمقاييس النفسية.

ثانيا: ثبات المقياس:

نظرا لضيق الوقت وتعذر تطبيق الاختبار ثم إعادة تطبيقه على أفراد العينة الاستطلاعية تم حساب معامل الثبات عن طريق معادلة "**ألفا كرو نباخ**"

ألفا كرو نباخ: معاملات ثبات أداة جمع البيانات باستخدام معادلة ألفا كرو نباخ المعروفة بمعامل ألفا لتقدير الاتساق الداخلي للاختبارات والمقاييس المتعددة الاختبار، أي عندما تكون احتمالات الإجابة ليست صفرا أي ليست ثنائية البعد **(محمد رضوان: 2006، ص138.)**

أ. **الثبات: ألفا كرو نباخ:**

تم حساب ثبات هذا الاستبيانان طريق التناسق الداخلي باستخدام معادلة ألفا كرو نباخ القائمة على أساس حساب معدل الارتباطات بين عبارات الاستبيان ككل حيث بلغ 0.68، ومنه نستطيع القول بأن قيمة الثبات بالنسبة لهذا الاستبيان مقبولة، كما هو مبين بالجدول التالي:

الجدول رقم (01) يوضح ثبات استبيان..... عن طريق ألفا كرو نباخ

	ألفا كرو نباخ	عدد العبارات
عبارات الاستبيان ككل	0.688	20

8. الأساليب الإحصائية المستخدمة:

للتحقق من صحة الفروض، استخدمنا برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم التربوية والاجتماعية (SPSS.20) وذلك باستخدام المعالجات الإحصائية التالية:

- ألفا كرو نباخ لحساب الثبات.
- صدق الاتساق الداخلي لحساب الصدق.

- التكرار والنسب المؤدية

9. صعوبات البحث:

من بين الصعوبات التي واجهتنا خلال بحثنا نذكر ما يلي:

☜ ضيق الوقت.

☜ قلة الكتب التي تتحدث عن الوسائل التعليمي في التربية البدنية

☜ تزامن فترة انجاز المذكرة مع التربص الميداني.

خلاصة:

إن هذا الفصل يعتبر بمثابة الدليل أو المرشد الذي ساعدنا على تخطي كل الصعوبات وبالتالي الوصول إلى تحقيق أهداف البحث بسهولة، حيث تناولنا فيه أهم العناصر التي تهم دراستنا بشكل كبير، منها المنهج المتبع، مجتمع وعينة البحث، الدراسة الاستطلاعية، متغيرات البحث، أدوات جمع البيانات...الخ.

الفصل الخامس: عرض وتحليل ومناقشة الدراسة

1. عرض وتفسير ومناقشة نتائج الدراسة

أولا: التحقق من شرط التوزيع الطبيعي للبيانات

قبل البدء في مرحلة معالجة الفرضيات باستخدام الأساليب الإحصائية المختلفة والملائمة وجب أولا التحقق من شرط التوزيع الطبيعي بالنسبة لبيانات المتغير محل الدراسة الحالية، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (02) يوضح التحقق من شرط التوزيع الطبيعي بالنسبة لبيانات الاستبيان

المتغيرات	Kolmogorov-Smirnov			Shapiro-Wil			القرار
	الاحصاءات	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الاحصاءات	درجة الحرية	مستوى الدلالة	
واقع الامكانيات	0.057	160	0.200	0.991	160	0.431	غير دال

من خلال المعطيات المبينة بالجدول أعلاه نلاحظ وبناء على قيمتي إختبار **كولموغروف سميرنوف** وكذا إختبار**شبيرو ويلك** أن البيانات المتحصل عليها من استبيان واقع الامكانيات محل الدراسة تتبع توزيعا طبيعيا حيث جاءت قيم الاختبارين غير دالة عند مستوى الدلالة ألفا (0.05) مما يجرنا إلى القول بأن الاساليب الاحصائية التي ستستخدم في معالجة مختلف فرضيات الدراسة الحالية هي أساليب بارامترية (معلمية).

2. عرض وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الاولى:

- نصت الفرضية العامة على: " **درجة امتلاك بعض ابتدائيات ولاية برج بوعريريج للوسائل التعليمية لممارسة الانشطة الرياضية متوسطة.**" وقد تم التحقق من صحة هذه الفرضية باستخدام إختبار (ت) للعينة الواحدة عن طريق مقارنة المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد عينة الدراسة على استبيان الاتجاهات الوالدية بالمتوسط الفرضي للاستبيان، فكانت النتائج كما في الجدول التالي:

الجدول رقم (03) يوضح درجة امتلاك بعض ابتدائيات ولاية برج بوعريريج للوسائل التعليمية لممارسة الانشطة الرياضية متوسطة								
الاستبيان ككل	حجم العينة	المتوسط النظري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	t	مستوى الدلالة	القرار
	100	120	115.362	6.280	118	6.404-	0.000	دال عند 0.01

من خلال النتائج المبينة بالجدول أعلاه رقم (03) نلاحظ وبناء على المتوسط الحسابي لأفراد عينة الدراسة على الاستبيان ككل والذي بلغ (115.36) أنه أقل تماما من المتوسط النظري للاستبيان والمقدر بـ 120، بناء عليه فإن درجة امتلاك بعض ابتدائيات ولاية برج بوعريريج للوسائل التعليمية لممارسة الانشطة الرياضية متوسطة، وهذا ما أكدته قيمة "ت" والتي بلغت (-6.40) وهي قيمة سالبة ودالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (0.01) وهذا يعني أن الفروق لصالح المتوسط الحسابي لأفراد عينة الدراسة، وبالتالي تم رفض فرضية البحث العامة والقائلة " **درجة امتلاك بعض ابتدائيات ولاية برج بوعريريج للوسائل التعليمية لممارسة الانشطة الرياضية متوسطة** "، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هي 99%، مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

ومن خلال تحليل ومناقشة النتائج توصل الباحث إلى العديد من الاستنتاجات، وهي أن المؤسسات التربوية والمتمثلة في الابتدائيات لا تتوفر على قاعات رياضية لممارسة الأنشطة الرياضية وهذا من خلال الاجابة على العبارة رقم (1) كما أنها لا تتوفر على قاعات تغيير الملابس للذكور وأخرى للإناث، وهذا راجع إلى عدم إعطاء أهمية كبيرة لتوفير مثل هذه الأماكن لتغيير الملابس وان وجدت على مستواها فهي عبارة عن أقسام فارغة تستعمل لهذا الغرض مؤقتا لتسترجع في حالة وجود اكتظاظ الأفواج وحاجة المدير إلى أقسام لتدريس المواد الأخرى في حين تتوفر عليها الثانويات وذلك لبنائها مع القاعة الرياضية كما أن الكثير من المؤسسات وخاصة الابتدائيات لا تسمح أماكنها بممارسة جميع الأنشطة

الرياضية المقررة على غرار دفع الجلة أ الوثب الطويل او بعض الرياضات الأخرى وذلك لضيق مساحتها أو عدم توفر أرضية ترابية لممارسة نشاط دفع الجلة وغيرها وأيضا المساحات التي يمارس فيها النشاط الرياضي بني خصيصا كساحة للتلاميذ وقت الراحة وليست لممارسة الأنشطة الرياضية، وكذلك عدم تجديد الإمكانيات والمنشات وعدم ترميمها.

وكذلك توصلنا أن الوسائل والأدوات التعليمية المستعملة ليست من النوع الجيد جدا، وهذا ينعكس سلبا على عمر الأداة وبقائها في حالة جيدة تسمح باستعمالها خاصة وأن أساتذة التربية البدنية والرياضية يقرون على أن الأغلفة المالية المعتمدة غير كافية تماما ولا تلبي الاحتياجات وتطلعات أساتذة المادة خاصة وأن معظم الأساتذة صرحوا بأن الجمعيات من خارج المؤسسة لا تساهم في دعم المؤسسة ببعض الوسائل والأدوات .

كما وجدنا أن الإمكانيات الوسائل المتوفرة غير كافية خاصة اذا كان هناك أكثر من أستاذ يعملون في نفس المؤسسة وفي وقت واحد وفي ظل اكتظاظ عدد التلاميذ

وبالتالي تم رفض فرضية البحث والقائلة " **درجة امتلاك للإمكانات المناسبة لممارسة الأنشطة الرياضية لدى بعض ابتدائيات ولاية برج بوعريريج متوسطة** " أي تتوفر بدرجة منخفضة، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هي 99%، مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

وعليه اتفقت دراستنا هذه أيضا مع دراسة زاوي عقيلة 2007-2008 مذكرة لنيل شهادة ماجستير تحت عنوان أهمية المنشأة و وسائل الرياضية ة مدى تأثيرها على ممارسة التربية البدنية و الراضية لتلاميذ طور الابتدائي، إلى أهمية المنشأة الرياضية في الطور الابتدائي و تخصيص ميزانية معتبرة لسير حصص التربية البدنية و تطوريها و كانت التوصيات التي تطرق إليها الباحث هي توفير قدر المستطاع من المنشأة و الوسائل الرياضية في المؤسسات التربوية، و كذلك دراسة إبراهيم محمد 2006-2007 مذكرة لنيل ماجيستير، تحت عنوان تسير المنشأة و الوسائل الرياضية بالمؤسسة التعلمية، وكانت أهم التوصيات

التي أدلى بها الباحث هي التوفير و الإهتمام بهذه العوامل المتمثلة في توفير المنشأة الراضية و الوسائل الرياضية من أجل رفع كفاءة الأستاذ من أجل التحكم الجيد في استغلال و توظيف هذه المنشاة و الوسائل الرياضيةّ .

3. عرض وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثانية:

- نصت الفرضية الجزئية الأولى على: " **لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في الوسائل التعليمية لممارسة الأنشطة الرياضية بين الابتدائيات.**"، وللتحقق من صحة هذه الفرضية تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الاحصائية (ت) بالنسبة للعينتين المستقلتين، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة التالية:

الجدول رقم (04) يوضح الفروق في الوسائل التعليمية لممارسة الانشطة الرياضية بين الابتدائيات

اتجاهات الطلبة	الابتدائيات	اختبار ليفين للكشف عن التجانس (F)	مستوى الدلالة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (T)	مستوى الدلالة	القرار
	الدوائر	1.692	0.195	34	129.17	23.506	158	-5.426	0.000	دال عند 0.01
	الولاية			126	149.73	18.429				

من خلال الجدول رقم (04) أعلاه نلاحظ أن قيمة اختبار التجانس ليفين (F) بلغت (1.69)، وهي قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (0.05)، وهذا يستوجب استخدام اختبار الدلالة الاحصائية (T) بالنسبة لعينتين مستقلتين متجانستين.

وبالنظر إلى المتوسطات الحسابية بالنسبة لأفراد عينة الدراسة على إستبيان والتي بلغت في الدوائر (129.17) وفي الولاية (149.73) يمكن القول بأن هناك فروقا طفيفة بينهما، كما أن قيمة اختبار الفروق (Ttest) والتي بلغت (5.42-) جاءت دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=10.0)، وبالتالي تم رفض الفرضية الصفرية التي تنفي وجود الفروق، ومنه تم قبول فرضية البحث الجزئية الأولى والقائلة بـ "**لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في الوسائل التعليمية لممارسة الأنشطة الرياضية بين الابتدائيات.**"، ونسبة التأكد من هذه النتيجة المتوصل إليها هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

فمن خلال تحليل النتائج تبين أن وفرة الوسائل التعليمية ونوعيتها في الولاية أحسن من الدوائر والبلديات والقرى ، وهذا ما تؤكده إجابات العبارة (1) و(6) و(10) وأيضا وجود مكان مخصص ومناسب لتخزين الوسائل والعتاد الرياضي، وهذا حسب اجابة العبارة رقم (7)، وكذلك الحجم الساعي وعدد التلاميذ والأفواج التربوية كلها عوامل تساعد في اهتراء وعدم المحافظة على عمر الوسائل التعليمة لأطول فترة.

وبناء على هذا فان الفرضية التي تقول توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الإمكانيات المتوفرة لممارسة الأنشطة الرياضية في الابتدائيات قد تحققت وبالتالي تم نفي الفرضية الصفرية التي تنفي وجود الفروق، ومنه تم قبول فرضية البحث والقائلة بـ " **لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في الوسائل التعليمية لممارسة الأنشطة الرياضية بين الابتدائيات،** ونسبة التأكد من هذه النتيجة المتوصل إليها هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

وعليه نجد أن فرضيتنا قد إتفقت مع مناد فضيل، في دراسة حول تحقيق الأهداف التربية البدنية والرياضية في الطور الابتدائي لابد من وجود وتوفير المنشأة و الوسائل الرياضية و أن نقصها يؤثر سلبيا على الحصة الدراسية، ويتفق مع هذه الدراسة أيضا كمونة ويفرام 1988 أن للمنشأة الرياضية دور في تحسين و إنعكاس المردود الرياضي لتلاميذ، ومن هنا لاحظنا أن المنشأة الرياضية و الوسائل التعلمية تختلف بين الولاية و الدائرة والبلدية والقرية.

عرض وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثالثة:

- نصت الفرضية الجزئية الثانية على: " **لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في الوسائل التعليمية لممارسة الأنشطة الرياضية تعزى لعمر المؤسسة التعليمية** "، وللتحقق من صحة هذه الفرضية تم اللجوء إلى إختبار الدلالة الاحصائية (F) تحليل التباين الأحادي، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة التالية:

الجدول رقم (05) يوضح الفروق في الوسائل التعليمية لممارسة الأنشطة الرياضية تعزى لعمر المؤسسة التعليمية

مصدر التباين		مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة	القرار
الإمكانيات المتوفرة	داخل المجموعات	152.541	2	76.270	0.167	0.847	غير دال
	مابين المجموعات	71850.975	157	457.646			
	الكلي	10713.467	159				

من خلال الجدول رقم (05) أعلاه وبالنظر إلى قيمة اختبار الدلالة الاحصائية (F) أو ما يسمى بـ "تحليل التباين الأحادي" في الاستبيان والتي بلغت (0.167)،نلاحظ أنها قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (0.05) وبالتال يتم قبول الفرضية الصفرية التي تنفي وجود الفروق، ومنه تم رفض فرضية البحث الرابعة والقائلة بـ **لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في الوسائل التعليمية لممارسة الأنشطة الرياضية تعزى لعمر المؤسسة التعليمية** "،ونسبة التأكد من هذه النتيجة المتوصل إليها هو 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.

4. عرض وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الرابعة:

نصت الفرضية الجزئية الثالثة على: " **توجد فروق ذات دلالة احصائية في الوسائل التعليمية لممارسة الأنشطة الرياضية تعزى لنوع الدائرة الادارية التي تتواجد بها المؤسسة** "، وللتحقق من صحة هذه الفرضية تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الاحصائية (F) تحليل التباين الأحادي، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة التالية:

الجدول رقم (06) يوضح الفروق في الوسائل التعليمية لممارسة الأنشطة الرياضية تعزى لنوع الدائرة الادارية التي تتواجد بها المؤسسة

مصدر التباين		مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة	القرار
الصلابة النفسية	داخل المجموعات	51.875	3	17.292	5.763	0.000	دال عند 0.01
	مابين المجموعات	1268.308	56	22.648			
	الكلي	1320.183	59				

من خلال الجدول رقم (06) أعلاه وبالنظر إلى قيمة اختبار الدلالة الاحصائية (F) أو ما يسمى بـ "تحليل التباين الأحادي" في الاستبيان **(763.5)**،نلاحظ أنها قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (0.05) وبالتالي تم رفض الفرضية الصفرية التي تنفي وجود الفروق، ومنه تم قبول فرضية البحث الرابعة والقائلة بـ **توجد فروق ذات دلالة احصائية في الوسائل التعليمية لممارسة الأنشطة الرياضية تعزى لنوع الدائرة الادارية التي تتواجد بها المؤسسة** "، ونسبة التأكد من هذه النتيجة المتوصل إليها هو 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.

الفصل السادس: الاستنتاجات والاقتراحات

1. الاستنتاج العام

✓ من خلال عملية تحليل الاستبيان وبعد جمع البيانات وعرضها ومعالجتها إحصائيا ومناقشة نتائج الدراسة فقد توصلنا إلى الاستنتاجات التالية:

✓ هناك نقص كبير في الوسائل البيداغوجية والمنشآت الرياضية داخل المؤسسات التربوية وبالتالي عدم تحقيق الأهداف المسطرة في حصة التربية البدنية والرياضية.

✓ هناك تباين في الإمكانيات المتوفرة للممارسة الأنشطة الرياضية لصالح الولاية مقارنة بالدوائر.

✓ ضرورة توفير الوسائل البيداغوجية لمادة التربية البدنية والرياضية على مستوى المؤسسات التربوية وذلك للأهمية البالغة للمكانيات والوسائل التعليمية.

2. الاقتراحات والفرضيات المستقبلية

اقتراحات :

✓ توفير الوسائل البيداغوجية وتجهيز المرافق الضرورية كما ونوعا في المؤسسات التربوية.

✓ إعطاء أهمية أكبر لحصة التربية البدنية والرياضية من ناحية توفير الإمكانيات والمنشآت الرياضية

✓ الحفاظ على الوسائل البيداغوجية. وصيانتها بشكل دوري.

✓ تنظيم ندوات ومحاضرات لمدراء الابتدائيات من أجل اطلاعهم على أهمية مادة التربية البدنية والرياضية وقوائها الكبيرة.

✓ محاولة تجهيز المؤسسات بالإمكانيات والوسائل من خلال الاتصال بالجمعيات والنوادي.

✓ توفير ميزانية معتبرة لاقتناء وتجديد الوسائل والإمكانيات.

✓ توفير قاعات لممارسة الأنشطة الرياضية في الابتدائيات وتخصيص مساحات لإنشاء ملاعب وهياكل أخرى خارج القاعات لأن الممارسة تكون داخل القاعات وخارجها.

الخاتمة

الخاتمة:

رغم الأهمية التي أولتها الدولة للتربية البدنية والرياضية في المؤسسات التربوية من خلال القوانين التي أصدرتها إلا أنها في الواقع تعاني من تجاهل وإهمال واضح في دورها الفعال، ويتجلى ذلك من خلال المكانة التي تحتلها بين المواد وعدم توفر أدنى الشروط لممارستها داخل المدارس الابتدائية.

ومن خلال دراستنا التي تتمثل في " **واقع الامكانات المتوفرة لممارسة الانشطة الرياضية لدى بعض ابتدائيات ولاية برج بوعريريج"**، وبعد عملية الملاحظة وتحليل نتائج الاستبيان برزت أهم العوائق التي تحول دون ممارسة التربية البدنية وتطبيق مناهجها في المرحلة الابتدائية، وتتمثل في الضعف الواضح لنقص الإمكانات الوسائل التعليمية .

ومن خلال الاستنتاجات والملاحظات توصلنا إلى إثبات أنه رغم أهمية التربية البدنية والرياضية للطفل في المرحلة الابتدائية إلا أن النقص الواضح في الإمكانات المادية والتجهيزات والوسائل والهياكل يأثر سلبا في تحقيق الأهداف المرجوة.

وفي الأخير نثمن مجهودات الدولة وقرارتها الصائبة في إدراج مادة التربية البدنية والرياضية في الطور الابتدائي وتأطيرها من طرف أستاذ متخصص ،بعدما كان التلاميذ محرومين من ممارسة الرياضة في الطور الابتدائي، وهذا ما يدل على أنه مشروع ناجح ، كما نطلب من المسؤولين وأهل الاختصاص إعادة الاعتبار لها ، وذلك بتوفير الوسائل والإمكانات والمنشأة في المدارس الابتدائية ، كما نتمنى أن تجد دراستنا الآذان الصاغية لخدمة هاته المادة في المرحلة الابتدائية للاسترجاع مكانتها وقيمتها في الوسط التربوي.

قائمة المصادر والمراجع

1. أبا نمي و عبد المحسن:الوسائل التعليمية مفهومها و أسس استخدامها و مكانتها في العملي التعليمية,مطابع التقنية,الرياض,2000.
2. إبراهيم راحومة زايد،فؤاد عبد الوهاب ، المرشد التربوي الرياضي، طرابلس، 1983.
3. إبراهيم عصمت مطاوع : أصول التربية ، دار الفكر العربي، القاهرة ، 1995.
4. أنطوان الخوري : طالب الكفاءة التربوية ،دار الكتاب، الدار البيضاء المغرب، سنة 1980، ص133.
5. أنور أمين الخولي: أصول التربية البدنية و الرياضية، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة، سنة 1998.
6. إيلين وديع فرج :خبرات في الألعاب للصغار الكبار,منشاة المعارف جلال حزي وشركاه,الإسكندرية جامعة حلوان,1996.
7. حسن عوض،كمال صالح عبده: أسس التربية البدنية؛ دار الفكر العربي، 1994.
8. سلامة عبد الحافظ آخرون:تصميم و إنتاج الوسائل التعليمية في التربية الخاصة,دار الفكر للطباعة, عمان ,1999.
9. الطيطي, عبد الجواد : تقنيات التعليم بين النظرية و التطبيق,دار الكندي للنشر و التوزيع,إربد,1992.
10. عباس أحمد صالح :طرق تدريس التربية البدنية و الرياضية، المكتبة الوطنية، بغداد ، سنة1981.
11. عبد الحفيظ محمد سلامة:وسائل الاتصال و التكنولوجيا في التعليم,ط1,دار الفكر, الأردن,1996.

12. عطاء الله وآخرون: تدريس ت.ب.ر.في ضوء الأهداف الإجرائية، ديوان المطبوعات الجامعية، 2009.
13. عفاف عبد المنعم درويش : الأمانات في التَّربية البدنية،ط 1،منشأة المعارف،مصر ،1998
14. عنايات محمد فرح: مناهج وطرق تدريس التربية البدنية، دار الفكر العربي، القاهرة، سنة 1998
15. علي البشير الفاندي و زملائه : المرشد التربوي الرياضي،المنشأة العامة للنشر و الطبع و التوزيع،طرابلس،سنة1983.
16. عليان و الدبس و آخرون:وسائل الاتصال و تكنولوجيا التعليم,دار صفاء للنشر و التوزيع, عمان,1999.
17. فبصل رشيد العياشي : رياضة السباحة و ألعاب الماء ، مطبعة العمال المركزية، بغداد.
18. الفرا عبد الله : المدخل إلى تكنولوجيا التعليم:دار الندى, ط2, بيروت, 1995.
19. قانون 03/88 المتعلق بتنظيم المنظومة الوطنية للتربية البدنية و الرياضية، فيفري1989.
20. قانون التربية البدنية و الرياضية ، وزارة الشبيبة و الرياضة ، أكتوبر 1976.
21. الكلوب بشير: استخدام الأجهزة في عملية التعليم والتعلم ,مكتبة المحتسب,ط2,عمان,1997.
22. محمد حسن علاوي:علم النفس الرياضي, القاهرة, مركز الكتاب للنشر، 1998.

23. محمد سعد زغلول,مصطفى السايح احمد: تكنولوجيا إعداد و تأهيل معلم التربية الرياضية,ط2,دار الوفاء لدنيا الطباعة و النشر,الإسكندريةّ,2004.

24. محمد عوض بسيوني،فيصل ياسين الشاطئ: نظريات وطرق التربية البدنية والرياضية، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية ، سنة1992.

25. محمد محمود الحيلة: تكنولوجيا التعليم بين النظرية و التطبيق, دار المسيرة للنشر و التوزيع,عمان,1998.

26. محمود صباح:تكنولوجيا الوسائل التعليمية,دار اليازوري العلمية,عمان,1998.

27. منصور:تكنولوجيا التعليم و تنمية القدرة على التفكير ألابتكاري, دار الوفاء,ط2,المنصورة,1989.

28. ناهد محمد سعيد زغلول, نيللي رمزي فهيم:طرق التدريس في التربية الرياضية,ط2,مركز الكتاب للنشر,2004.

29. هشام بركات :مقرر طرق تدريس الرياضات, كلية المعلمين,ط 1,جامعة الملك سعود,م ع السعودية,1996.

30. يعرب خيون عبد الحسين: تقويم الوسائل المساعدة في التدريب على أجهزة الجمباز، مجلة دراسات، وقائع المؤتمر الرياضي العلمي الثاني، عدد خاص 2، 1994.

31. يوسف ماهر:من الوسائل التعليمية إلى تكنولوجيا التعليم،الرياض،مكتبة الشقرى، 1999.

32. يوسف مراد: مبادئ علم النفس العام, دار المعارف, ط1, القاهرة, 1996.

قائمة الملاحق

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة محمد بوضياف – المسيلة –
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية و الرياضية
قسم التربية البدنية

استمارة استبيان

في اطار اجراء مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر تخصص النشاط البدني الرياضي المدرسي تحت عنوان : **واقع الامكانات المتوفرة لممارسة الأنشطة الرياضية لدى بعض ابتدائيات ولاية برج بوعريريج**

ونظرا لضرورة مساهمتكم في هذه العملية, قمنا ببناء استمارة استبيان وكلنا رجاء منكم أساتذتنا الكرام أن تقدموا لنا يد المساعدة بإجابتكم الجادة والصادقة على العبارات المكونة له مع العلم أن اجابتكم لن يطلع عليها سوى الباحث ولن تستخدم إلا لغرض بحثنا هذا.

حيث يحتوي هذا الاستبيان على مجموعة من الأسئلة حول موضوعنا فنرجوا الإجابة عليها وذلك بوضع العلامة **X** في الخانة التي تراها مناسبة وفقا لمنظورك.

وأخيرا تقبلوا منا خالص التحية والتقدير وشكرا سلفا على تعاونكم

السنة الجامعية 2024/2023

معلومات عن المدرسة الابتدائية التعليمية :

أذكر الابتدائية التي تعمل بها :

أذكر بالتقريب عمر المؤسسة : سنة

حدد الدائرة الادارية التي تتواجد بها المؤسسة : ولاية دائرة بلدية قرية

الرقم	العبارات	نعم	الى حد	لا
01	**هل تحتوي ابتدائيتك على قاعة رياضية ؟**			
02	**هل تملك ابتدائيتك ملاعب كافية لممارسة جميع الأنشطة الرياضية المدرجة ؟**			
03	**هل الأدوات والوسائل المتوفرة تسمح لك بممارسة جميع الانشطة الرياضية المقررة ؟**			
04	**هل مساحات وأطوال الملاعب المتوفرة لديك موافقة للقياسات القانونية ؟**			
05	**هل تجد صعوبة في تنفيذ الحصص التعليمية بسبب الامكانيات و الوسائل المتوفرة في ابتدائيتك ؟**			
06	**هل المساحات والملاعب المخصصة لممارسة الانشطة الرياضية في ابتدائيتك بنيت خصيصا لذلك ؟**			
07	**هل تملك مكان خاص مناسب لتخزين الوسائل و العتاد الرياضي ؟**			
08	**هل تتوفر الأدوات و الوسائل المستعملة على شروط الأمن والسلامة ؟**			
09	**هل الأدوات و الوسائل المستعملة ذات نوعية جيدة ؟**			
10	**هل أرضية الملعب صالحة للعمل وتتوفر على عوامل الأمن والسلامة؟**			
11	**هل تتوفر ابتدائيتك على أماكن خاصة و مناسبة لتغيير الملابس للإناث وأخرى للذكور؟**			
12	**هل هناك مبلغ مالي مخصص لشراء الوسائل والعتاد الرياضي؟**			
13	**هل تملك ابتدائيتك وسائل أخرى تستعملها في حالة عدم سماح الظروف الجوية لممارسة الأنشطة الرياضية ؟**			

14	هل تساهم الجمعيات من خارج الابتدائية في دعم ابتدائيتك ببعض الوسائل والأدوات؟			
15	هل تقوم ابتدائيتك بأمور الصيانة المتعلقة بالعتاد الرياضي			
16	هل تجتهد الادارة لتوفير الأدوات والوسائل الخاصة بمادة التربية البدنية والرياضية؟			
17	هلي يكفي حجم الإمكانيات والوسائل المتوفرة لدى ابتدائيتك لعمل أكثر من أستاذ في نفس الوقت؟			
18	هل تواجه مشاكل أثناء تنفيذ الحصص التعليمية بسبب موقع الملعب في ابتدائيتك ؟			
19	هل تتناسب الامكانيات الرياضية في ابتدائيتك مع أعداد التلاميذ في الفوج الواحد ؟			
20	هل تتم استشارتكم من قبل الطاقم الاداري عند اقتناء العتاد و الوسائل الرياضية ؟			

الأساتذة المحكمين:

الإسم واللقب	الصفة
بوجليدة حسان	أستاذ تعليم عالي
بركاتي نصر الدين	أستاذ محاضر
كرميش عبد المالك	أستاذ محاضر
سليماني نور الدين	أستاذ محاضر

الملخص باللغة العربية

واقع الإمكانات المتوفرة لممارسة الأنشطة الرياضية لدى بعض ابتدائيات ولاية برج بوعريريج

دراسة ميدانية لبعض ابتدائيات ولاية برج بوعريريج

هدفت الدراسة الى معرفة واقع الامكانات المتوفرة لممارسة الانشطة الرياضية لدى بعض ابتدائيات ولاية برج بوعريريج ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمنا المنهج الوصفي، حيث تكون مجتمع الدراسة من 261 أستاذا للتربية البدنية والرياضية للطور الابتدائي و شملت العينة 100 أستاذ من مختلف دوائر ولاية برج بوعريريج (ولاية – دائرة – بلدية – قرية) اختيروا بالطريقة العشوائية أي بنسبة 29.04% من مجموع الأساتذة، كما استخدمنا الاستبيان كأداة لجمع المعلومات، وقد أظهرت نتائج الدراسة ما يلي: الإمكانات المناسبة لممارسة الأنشطة الرياضية لدى بعض ابتدائيات ولاية برج بوعريريج قليلة وكذلك توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الإمكانيات المتوفرة لممارسة الأنشطة الرياضية بين ابتدائيات ولاية برج بوعريريج وكذلك تبعا لمتغير عمر المؤسسة وكذلك لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة امتلاك للإمكانات المناسبة لممارسة الأنشطة الرياضية تبعا لمتغير عمر الدائرة الإدارية التي تتواجد بها المؤسسة ومن أهم المقترحات والتوصيات: توفير الوسائل البيداغوجية وتجهيز المرافق الضرورية كما ونوعا في المؤسسات التربوية, مع توفير صيانتها, وإعطاء أهمية أكبر لحصة التربية البدنية والرياضية من خلال تنظيم ندوات ومحاضرات لمدراء الابتدائيات من أجل اطلاعهم على أهمية المادة وفوائدها الكبيرة, مع توفير ميزانية معتبرة لاقتناء وتجديد الوسائل والإمكانيات .

الكلمات المفتاحية: الإمكانيات, الوسائل التعليمية, النشاط البدني الرياضي, المرحلة الابتدائية .

Abstract in English

The reality of the possibilities available to practice sports activities in some primary schools in Bordj Bou Arreridj state

A field study of some primary schools in Bordj Bou Arreridj state

The study aimed to know the reality of the possibilities available for practicing sports activities in some primary schools in the state of Bordj Bou Arreridj. To achieve the objectives of the study, we used the descriptive approach, where the study population consisted of 261 teachers of physical education and sports for the primary stage, and the sample included 100 professors from various departments of the state of Bordj Bou Arreridj (state - district). – Municipality – Village) were chosen randomly, i.e. by 29.04% of the total number of teachers. We also used the questionnaire as a tool to collect information. The results of the study showed the following: The appropriate capabilities for practicing sports activities in some primary schools in the state of Bordj Bou Arreridj are few, and there are also statistically significant differences in the capabilities. Available to practice sports activities among the primary schools of Bordj Bou Arreridj state, as well as depending on the variable age of the institution. There are also no statistically significant differences in the degree of possession of the appropriate capabilities to practice sports activities according to the variable age of the administrative department in which the institution is located. Among the most important proposals and recommendations are: Providing pedagogical means and equipping the necessary facilities as well. And qualitatively in educational institutions, while providing for their maintenance, and giving greater importance to the physical education and sports class by organizing seminars and lectures for primary school principals in order to inform them of the importance of the subject and its great benefits, while providing a significant budget for the acquisition and renewal of means and capabilities.

Keywords: capabilities, educational methods, physical sports activity, primary stage.